



## قائد الثورة:

اتجهنا في المرحلة الخامسة  
من خلال عملية يافا المباركة  
إلى استخدام سلاح جديد

# العدو يتجه في مسار عكسي نحو الانهيار والتراجع ونحو تآكل الردع وحالة الهجرة المعاكسة

صفحة  
20

الثلاثاء

الأربعاء 18 محرم 1446هـ - الموافق 24 يوليو 2024م



العدد 1180

تصدر عن وزارة الداخلية اليمنية (التوجيه المعنوي والعلاقات)

مناقشة مشاريع

الداخلية ضمن خطة

العام 1446هـ

ضُبط على ذمتها 590 متهماً

إتلاف أكثر من 40 طناً من مادة الحشيش و218

حبة كبتاجون و19 كج شبو في أمانة العاصمة

الداخلية تنظم فعالية  
خطابية بمناسبة ذكرى  
استشهاد الإمام الحسين  
عليه السلام

استهداف اليمنيين

«تل أبيب» يعد خرقاً نادراً

للدفاعات الجوية الإسرائيلية

متعددة الطبقات



## مرور العاصمة يحذر سائقي نقل الطلاب من مخالفة قواعد المرور

الحارس

حذرت إدارة مرور أمانة العاصمة، سائقي حافلات وباصات نقل الطلاب من وإلى المدارس في الأمانة من مخالفة قانون وقواعد السلامة المرورية أثناء نقل الطلاب.

وأشارت إدارة مرور الأمانة إلى شكاوى المواطنين وأولياء أمور الطلاب المتعلقة بعدم تقيد بعض سائقي حافلات وباصات النقل المدرسية باللوائح والاشتراطات القانونية التي تضمن الحفاظ على سلامة الطلاب أثناء نقلهم من وإلى المدارس.

وذكرت أن بعض سائقي حافلات وباصات النقل المدرسية يقومون متعمدين بارتكاب مخالفات مرورية تهدد حياة الطلاب أثناء نقلهم من وإلى المدارس، منها عكس خطوط السير، والسرعة الزائدة، والسير وأبواب أو نوافذ الحافلات والباصات مفتوحة، وتحميل طلاب على الحافلة أكثر من العدد المرخص به، وعدم الحذر أثناء القيادة.

وأضافت أن بعض السائقين ينزلون الطلبة قبل توقف الباص بشكل تام، أو في وسط الشارع عند صعود أو نزول الطلاب، وفي أماكن خطيرة أو في المسارات المعاكسة، من دون وضع سلامة الطلبة في اعتبارهم.

ودعت إدارة مرور الأمانة إدارات المدارس إلى وضع آلية معينة لمراقبة سائقي الحافلات والباصات وإخضاعهم باستمرار لدورات ومحاضرات توعوية مكثفة حول قوانين المرور والنصائح والإرشادات التي يجب أن يلتزم بها السائقون خلال الرحلة المدرسية، لافتة إلى أن سلامة الطلبة من الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها استراتيجية المدارس.

## اجتماع برئاسة نائب رئيس الوزراء لمناقشة مشاريع وزارة الداخلية ضمن خطة العام 1446هـ

الحارس

بالسلطة القضائية القاضي عباس المحاقري، ورؤساء الوحدات الفنية بالمكتب التنفيذي، تم الوقوف على مصفوفة مشاريع الوزارة المقدمة من الوحدة التنفيذية بوزارة الداخلية لخطة العام 1446هـ، وكذا المشاريع المرحلة من خطة العام 1445هـ والتي سيتم تضمينها في خطة العام الحالي.

وأقر الاجتماع مشاريع الوزارة وفقاً للأولوية والمعايير المعتمدة في اختيار مشاريع خطة العام 1446هـ.

ناقش اجتماع عقد برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية في حكومة تصريف الأعمال رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية محمود الجنيد، مشاريع وزارة الداخلية في إطار خطة العام 1446هـ المنبثقة عن الخطة

المرحلة الثانية للرؤية الوطنية. وخلال الاجتماع الذي حضره رئيس المكتب الفني رئيس الوحدة التنفيذية بوزارة الداخلية العميد أنس سنان، وعضو الوحدة الفنية



## تكريم مدراء مكاتب المناطق الأمنية والوحدات ومراكز الشرطة في العاصمة صنعاء

الحارس



وفي ختام الحفل، تم تكريم المشاركين في الورشة التدريبية بشهادات المشاركة. حضر التكريم عدد من مدراء الإدارات وجمع غفير من الضباط والأفراد.

بالمهارات اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة وفعالية. وأشار إلى أن المشاركين في الورشة تلقوا محاضرات نظرية وتطبيقية عملية في مختلف جوانب العمل الإداري والسكرتاريا والتوثيق.

كريم نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى، ومعه مدير عام أمن العاصمة صنعاء اللواء الركن معمر صالح هراش مدراء مكاتب المناطق الأمنية ومراكز الشرطة في أمانة العاصمة، وذلك بمناسبة انتهائهم بنجاح من ورشة تدريبية مكثفة في مجال إدارة المكاتب والسكرتارية والتوثيق. وفي التكريم، أشاد نائب وزير الداخلية بالجهود المبذولة من قبل المكرمين في سبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار في أمانة العاصمة صنعاء.

وأكد أهمية هذه الدورة في تعزيز قدرات ومهارات المشاركين، بما يساهم في الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

من جهته، أوضح اللواء هراش أن هذه الورشة التي استمرت على مدى خمسة أيام تأتي ضمن الارتقاء بالعمل الإداري وتعزيز قدرات المتدربين وتزويدهم

## وكيل وزارة الداخلية يشيد بالنقلة النوعية في أداء شرطة المرور



ووجه بالانتقال للمرحلة الثانية لشرطة مرور الطرق لتشمل خط صنعاء - تعز بما في ذلك خط الحوبان - جولة القصر، وخط صنعاء - صعدة، وخط البيضاء - مأرب، بهدف تقديم الخدمات الإنسانية وأعمال الإحسان لمستخدمي الطريق، وبما يعزز من مستوى السلامة المرورية على الطرق الطويلة، ويساهم في الحفاظ على الأرواح والممتلكات. ونوه وكيل وزارة الداخلية بالجهود المبذولة لإنجاح مشروع شرطة مرور الطرق، باعتباره مشروعاً طموحاً سيحقق نقلة نوعية في الأداء المروري ويرتقي به نحو الأفضل وتخفيف معاناة المواطنين في الوقت والجهد، وتمكينهم من إجراء معاملاتهم إلكترونياً وتسديد رسوم المعاملات بكل سهولة ويسر. وأكد حرص واهتمام القيادة الثورية

تفقد سير العمل بالإدارة العامة لشرطة المرور

وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء أحمد علي جعفر، سير العمل بالإدارة العامة لشرطة المرور. واستمع من مدير عام شرطة المرور العميد الدكتور بكيل البراشي إلى شرح موجز عن مستوى تنفيذ خطة العام 1445هـ والخطة المستقبلية لعمل شرطة المرور للعام 1446هـ، والجهود التي تبذلها شرطة مرور الطرق والإنجازات التي تحققت بتقديم الخدمات الإنسانية والإسعافية لمستخدمي الطرق. واطلع الوكيل جعفر على مستوى تقديم الخدمات المرورية الإلكترونية، ومستوى تنفيذ برامج التحول الرقمي وتحصيل الرسوم الإلكترونية لكافة الخدمات المرورية المقدمة للمواطنين في إطار مشروع الأتمتة.

## أكاديمية الشرطة تناقش عدداً من المواضيع المتعلقة بسير العملية التعليمية

عقد مجلس كلية التدريب بأكاديمية الشرطة اجتماعه الأول للعام الجديد 1446هـ. وناقش المجلس برئاسة العميد نبيل علي الفيضاني مدير الكلية - رئيس المجلس، وبحضور أعضاء المجلس، عدداً من المواضيع المتعلقة بسير العملية التعليمية في الكلية للعام التدريبي 1446هـ، 2025-2024، بهدف متابعة سير العملية التعليمية في الكلية وتطويرها، حيث استعرض المجلس الخطة التدريبية وفقاً لمخرجات الأقسام العلمية بالكلية. وتطرق الاجتماع إلى المواضيع المدرجة في جدول أعماله واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

المراسلات - التوجيه المعنوي والعلاقات  
لوزارة الداخلية لتفون: 262581  
فاكس: 262584 - صنعاء - 20  
شارع الدوحة (أمانة الشرطة سابقاً)

نائب رئيس التحرير

عقيد / خالد علي الهتار

سكرتير التحرير

سعد الموشكي

رئيس التحرير

عميد / عبد الخالق محمد العجري

مدير التحرير

محفوظ أحمد المياسي

الحارس

أسبوعية - تصدر  
عن: الإدارة العامة  
للتوجيه المعنوي والعلاقات  
- وزارة الداخلية.



ضُبط على ذمتها 590 متهماً

## إتلاف أكثر من 40 طناً من مادة الحشيش و218 حبة كبتاجون و19 كج شبو في أمانة العاصمة



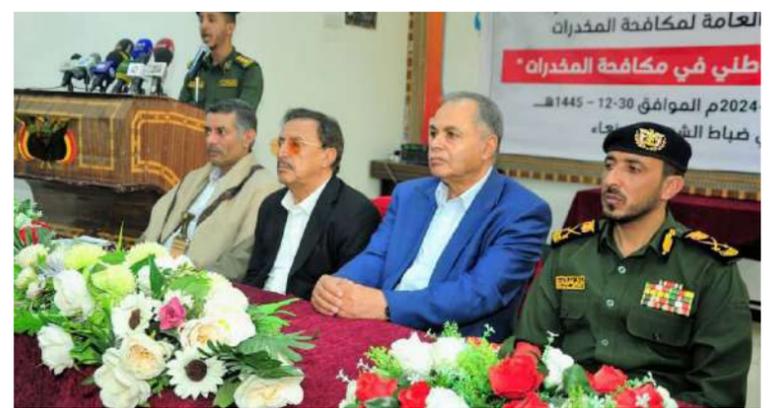
السعودية، وكانت قادمة من المناطق التي يديرها العدوان ومرتزقته، لافتاً إلى دور العدوان في تسهيل أنشطة تهريب وترويج المخدرات. وأشاد بدور الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية والعسكرية التي تساهم في ضبط المخدرات. وأكد اللواء المرتضى، أن مكافحة المخدرات واجب ديني ووطني، ومهمة جماعية تساهم فيها المؤسسات الحكومية ذات العلاقة والمجتمع.. بدوره ثمن القاضي زهرة، جهود أجهزة الأمن في ضبط هذه المواد التي تشكل تهديداً كبيراً على أمن وسلامة المجتمعات وخصوصاً مستقبل الشباب، مشيراً إلى تزامن عملية الإتلاف مع مناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. فيما أوضح اللواء أحمد علي جعفر وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة، أن مكافحة المخدرات من أولويات وزارة الداخلية، وأنها لن تسمح لمن يتاجر بهذه السموم أن تكون اليمن معبراً لتمير المخدرات أو سوقاً لترويجها. كما بين مدير عام إدارة مكافحة المخدرات العميد أكرم عامر، أن هذه المواد ضبطت وهي قادمة من المحافظات المحتلة وكانت في طريقها إلى الأراضي السعودية، منوها بتعاون المجتمع، وجهود كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية في هذا الجانب.

أتلقت وزارة الداخلية والنيابة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة أكثر من 40 طناً من مادة الراتنج (الحشيش المخدر)، ومواد مخدرة أخرى مضبوطة في 260 قضية، ضبطت على ذمتها 590 متهماً. وشملت المواد التي أتلقت بالحرق، أربعين طناً و 892 قالباً و900 جرام وخمس قطع من مادة الحشيش المخدر، و218 ألفاً و800 حبة وعشرة كجم كبتاجون، بالإضافة إلى واحد كيلو هيروين، و19 كيلو 946 جراماً من مادة الشبو المخدرة. وحضر عملية الإتلاف وزير الإرشاد وشؤون الحج في حكومة تصريف الأعمال نجيب العجي، ورئيس الشعبة الجزائية المتخصصة بالأمانة القاضي عبدالله فرحان، ورئيس النيابة الجزائية المتخصصة القاضي عبدالله زهرة، والمفتش العام بوزارة الداخلية اللواء عبدالله محمد الهادي، واللواء عبد الفتاح المداني مدير عام التدريب والتأهيل، ومدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات العامة العميد حسن الهادي، وعدد من القضاة في النيابة والمحكمة الجزائية، وعدد من رؤساء مصالح ومدراء عموم وضباط وزارة الداخلية. وأشار نائب وزير الداخلية اللواء عبد المجيد المرتضى، إلى أن المخدرات التي تم إتلافها اليوم ضبطت أثناء محاولة تهريبها إلى الأراضي

## فعالية توعوية وافتتاح معرض بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

للأفراد والمجتمعات، مستعرضاً بيان صادر عن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، الإنجازات الأمنية في مكافحة وتهريب المخدرات. وأكد البيان أنه تم ضبط أكثر من 26 طناً من الحشيش المخدر وأكثر من 148 ألفاً من الحبوب المخدرة وأربعة كيلو من الشبو. وأشار البيان إلى أنه تم ضبط أكثر من أربعة كيلو هيروين، وأكثر من 19 مليون أنبولة من الأدوية المخدرة، وكذا ضبط ألفين و366 متهماً بتهريب المخدرات، وارتقى 13 من منتسبي القوات المسلحة والأمن أثناء أداء واجبه الوطني. فيما كشف مدير عام مكافحة المخدرات العميد أكرم عامر عن الترتيب لإتلاف نحو 40 طناً من المخدرات. من جانبه أشار مدير إدارة التدريب والتأهيل بمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية العقيد عيبان الرضي، إلى أن قيادة ومنتسبي وزارة الداخلية على قناعة في أن المخدرات في اليمن ليست تجارة وإنما جزء لا يتجزأ من الحرب التي تشن على اليمنيين. وأكدت إدارة مكافحة المخدرات استمرارها في التصدي لمافيا وعصابات المخدرات في الداخل أو الخارج وكشف كافة أساليب التهريب. وكان وزير الإرشاد بحكومة تصريف الأعمال العجي ونائب وزير الداخلية وقيادات أمنية، افتتحوا معرض صور حول الإنجازات الأمنية التي حققتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وجهودها في منع تهريب المخدرات، إلى جانب ما يتضمنه المعرض من معلومات وبيانات وإحصائيات ومواد توعوية.

نظمت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، فعالية توعوية بعنوان "دور الإعلام الوطني في مكافحة المخدرات"، وافتتاح معرض بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وفي الفعالية التي حضرها وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة بحكومة تصريف الأعمال نجيب العجي، أكد نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى، أهمية تعاون الجميع في مكافحة المخدرات التي تستهدف المجتمع بصورة عامة والشباب بشكل خاص. وشدد على ضرورة تعريف المجتمع بمخاطر المخدرات من خلال الفعاليات والأنشطة التوعوية. وقال: "نحن في معركة مع الأمريكي وأذيلته، والأمريكي يركز في اليمن على إفساد الشباب لأنه رأى زخم انطلاقهم في سبيل الله والوقوف ضد العدوان الأمريكي السعودي، فعمد على استهداف المناطق التي تعد حاضنة للمشروع القرآني بالحشيش المخدر". وأشاد نائب وزير الداخلية بالجهود الكبيرة التي تبذلها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في مكافحة والضبط وإعادة تأهيل من انخرطوا في هذا الجانب والذي يُعتبر دماراً وجريمة. بدوره أكد مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات العميد حسن الهادي على ضرورة تعاون المجتمع مع الأجهزة الأمنية في محاربة ظاهرة المخدرات التي تستهدف الجميع دون استثناء بما فيهم الشباب. ودعا إلى تضافر جهود الجميع لمكافحة هذه الظاهرة المدمرة



خلال العام 1445 هـ

## قوات النجدة بعمران تحقق إنجازات أمنية متميزة

من البضائع المختلفة، منها 222 كرتوناً وألفين و909 شدات سجائر، و50 كرتوناً و100 شدة و5 سطل معسل، و227 كيس بن خارجي، وألف و642 كرتون زبيب خارجي مهربة، و263 ألفاً و520 مغلفاً "قرطاس" عصير بودر ممنوع، و5 آلاف و937 كرتون و300 شدة، و23 علبة بضائع ومواد غذائية منتهية الصلاحية وفاسدة، و460 كيس مواد غذائية، و377 كرتوناً و144 من الألعاب النارية المهربة، وألفين و53 مغلف "قرطاس" تبغ محظور "الحوت"، و800 كيلو نحاس أسلاك كهرباء، و550 طن مادة سكوريا، و26 طناً من مادة الجبس الخام مهربة.

وأشارت الإحصائية إلى أن قوات النجدة بعمران ضبطت خلال الفترة ذاتها، 603 آلاف و900 ريال من العملة غير القانونية، و30 ألف ريال من العملة المزيفة فئة ألف ريال ترميز حرف "د" التي طبعها العدوان بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني، كما تم ضبط 161 ألف ريال سعودي فئة 500 ريال مزورة مطبوعة برقم تسلسلي واحد طبعها العدوان للإضرار بالاقتصاد.

وفي مجال ضبط تهريب المشتقات النفطية تمكنت قوات النجدة بعمران خلال العام الهجري الفائت من ضبط 72 ألف لتر مخلفات زيت خام وعادم مخالف للمواصفات والمعايير، وبتبيل غاز فارغ سوق سوداء، وخزان محطة غاز فارغ سعة 10 آلاف لتر بدون تصريح، و7 محطات غاز متكاملة سوق سوداء، ومقطورة غاز فارغة مخالفة.

أما في مجال ضبط الهجرة غير الشرعية تمكنت قوات النجدة بالمحافظة خلال الفترة المذكورة من ضبط 5 آلاف و545 مهاجراً غير شرعي دخلوا الأراضي اليمنية بطريقة غير شرعية وتم إيصالهم إلى الهجرة والجوازات لاستكمال إجراءات الترحيل.



ضبط كمية من الحشيش والحبوب المخدرة جميعها كانت قادمة من مناطق سيطرة العدوان.

وفي مجال مكافحة التهريب ضبطت قوات النجدة بمحافظة عمران خلال الفترة نفسها، كمية من الببديات والأسمدة الزراعية توزعت بين 137 كرتوناً، و36 ألفاً و157 مغلف "قرطاس"، و37 ألفاً و203 علب، و940 قطعة، و96 باكتاً، و39 ظرفاً، و14 برميلاً، جميعها ممنوعة ومنتهية الصلاحية ومهربة، كما تم ضبط أدوية مختلفة توزعت بين ألف و955 كرتون محاليل، و3 آلاف و26 علب، وألف و672 فيالة، و3 آلاف و335 باكت، و99 ألفاً و784 أمبولة، وألف و975 شريطاً، و700 مغلف "قرطاس"، و3 آلاف و846 حبة، و6 قوارير محاليل طبية، و12 انبوبة قسطرة قلب، جميعها مهربة، وضبط كمية

في قضية نصب واحتيال، والكشف عن عصابة تقوم بترويج العملة المزورة فئة 500 ريال سعودي، و50 وسيلة نقل في حوادث مرورية، و152 وسيلة مخالفة تم إيصالها إلى الجهات المختصة، فيما عثرت أطقم الدوريات في الخطوط الطويلة على 4 لوحات معدنية مختلفة مفقودة في الخطوط الرئيسية وضبطت ثنتين لوحات معدنية بسبب استخدامها غير القانوني.

وفي مجال مكافحة المخدرات تمكنت قوات النجدة بعمران خلال العام الهجري المنصرم من ضبط ألفين و850 كيلو ونصف كيلو جرام من الحشيش المخدر، و4 ملايين و550 ألفاً و145 حبة مخدرة نوع "برجبالين"، و40 ألفاً و4 حبات مخدرة نوع كبتاجون، و210 أوراق تستخدم لتغليف وتعاطي المخدرات، وألف و800 أمبولة مخدرة، بالإضافة إلى

حققت قوات النجدة في محافظة عمران خلال العام الهجري المنصرم 1445 هـ إنجازات أمنية متميزة في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وضبط عمليات التهريب والحفاظ على الاقتصاد الوطني.

وذكرت إحصائية صادرة عن قوات النجدة بعمران أنها نفذت خلال العام الهجري المنصرم، ألفاً و942 مهمة وحملات أمنية، و9 آلاف و520 مهمة دورية ثابتة ومتحركة، تأمين مركز المحافظة، وتأمين خطوط التهريب والخطوط الرئيسية ومهام شؤون إدارية، و6 آلاف و517 مهمة إنسانية وتقديم واجب الإحسان للمسافرين في الخطوط الطويلة، و273 مهمة حماية أمنية وتأمين مسيرات واحتفالات ومناسبات دينية.

وتضمنت الإحصائية أن قوات النجدة بالمحافظة ضبطت خلال الفترة المذكورة، عدداً من القضايا الجنائية وغير الجنائية وعدداً من المتهمين بارتكابها ومطلوبين أمنياً، كما تم ضبط 23 متهماً بتهريب مهاجرين أفارقة غير شرعيين.

وخلال العام المنصرم 1445 هجرية، ضبطت قوات النجدة بعمران 561 وسيلة نقل مختلفة في عدد من قضايا التهريب والحوادث المرورية وقضايا أمنية، منها 37 وسيلة في قضايا تهريب حشيش ومخدرات، و43 وسيلة في قضايا متنوعة، و79 وسيلة في قضايا جنائية، و40 وسيلة في قضايا تهريب مبيدات زراعية، كما تم ضبط واستعادة 8 وسائل مسروقة، و75 وسيلة نقل غير مستوفية للإجراءات الجمركية، و43 وسيلة نقل تهرب جمركي، و6 سيارات مطلوبة أمنياً، و9 وسائل في قضايا تهريب مشتقات نفطية، و20 وسيلة في قضايا تهريب الأفارقة، ودراسة نارية

## مكافحة التهريب بمأرب تضبط مبالغ مالية محظورة وبضائع مهربة

مكافحة التهريب بمأرب، طن و200 كيلو جرام من البن الخارجي المهرب، وكمية من البرتقال والزبيب الخارجي، و25 كرتون سجائر متنوعة جميعها مهربة.. وأوضحت وحدة مكافحة التهريب بالمحافظة أن جميع المضبوطات كانت مهربة على متن عدد من وسائل النقل القادمة من مناطق سيطرة قوى العدوان ومرزقتهم بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني عبر ترويج العملة غير القانونية والمزيفة وحرف "د" التي طبعها العدوان بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني.

ضبطت وحدة مكافحة التهريب في مديرتي مجزر والجوية بمحافظة مأرب مبالغ مالية من العملة غير القانونية والمزيفة وكمية كبيرة من البضائع المهربة. وذكرت وحدة مكافحة التهريب بمأرب أنها ضبطت في عمليات منفصلة مليوناً و30 ألفاً و500 ريال من العملة غير القانونية، و117 ألفاً من العملة المزيفة فئة ألف ريال ترميز حرف "د" التي طبعها العدوان بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني. وفي عمليات أخرى ضبطت وحدة

## شرطة الحديد تنجح في ضبط مطلوبين أمنياً وآخرين بتهمة جرائم السرقة

بموجب مذكرة صادرة من نيابة شمال الحديدية، كما ألقى القبض على شخص آخر بتهمة سرقة ذهب عيار 21 وقلادة ذهبية وهاتف وما يقارب 100 ألف ريال يمني و900 دولار أمريكي وشاحن من منزل أحد المواطنين.

كما ضبط مركز شرطة دهمان بمديرية الحالي مطلوباً أمنياً بموجب أمر قضائي من النيابة العامة شمال الحديدية، وضبط مركز شرطة الرعييني متهمين آخرين مطلوبين أمنياً لشرطة محافظة حجة، علاوة على ذلك، تم ضبط متهم بسرقة ألواح طاقة شمسية ومحتوياتها من منزل أحد المواطنين في المديرية.

وفي مديرية اللحية، ضبطت الشرطة متهماً بسرقة مليون ريال يمني من منزل أحد المواطنين، بينما في مديرية باجل، تم ضبط متهم بسرقة تيار كهربائي من الخط الرئيسي وآخر بسرقة أسلاك كهربائية وصفائيات مياه وأدوات سباكة من منزل أحد المواطنين، كما ضبطت الشرطة في المديرية مطلوبين أمنياً لشرطة محافظة الجوف.

في ذات السياق، تمكنت الشرطة بمديرية الضحي من ضبط متهم بسرقة أدوات زراعية من مزرعة أحد المواطنين، وفي مديرية بيت الفقيه، ضبطت الشرطة متهماً بسرقة أثاث وأسلحة شخصية وذخيرة تابعة لأحد المواطنين. وأحيل المتهمون إلى العدالة.

العامة للكهرباء من خلال تزوير فواتير كهربائية والنصب على المواطنين.

كما ألقت شرطة مديرية الحالي القبض على اثنين آخرين بتهمة سرقة ثلاثة خزانات تابعة لمواطنين، بالإضافة إلى 15 خزان مياه وغطاس رافع للديزل ومبلغ مالي قدره 27 ألف ريال تابع لصاحب إحدى الورش.

وفي مديرية الحالي أيضاً، تمكن مركز شرطة الحمدي من ضبط مطلوبين

تمكنت الشرطة والبحث الجنائي في محافظة الحديدية وعدد من المديريات من ضبط عدد من المتهمين المطلوبين أمنياً، وآخرين بتهمة ارتكاب جرائم السرقة.

حيث ضبط البحث الجنائي شخصين مطلوبين أمنياً، الأول كان مطلوباً بموجب برقية صادرة من مدير عام شرطة محافظة الحديدية، فيما الثاني قام بانتحال صفة موظف في المؤسسة



خلال العام 1445 هـ

## إنجازات أمنية متميزة في ضبط عمليات التهريب بمحافظة البيضاء

الحرس

حققت وحدة مكافحة التهريب في محافظة البيضاء، خلال العام المنصرم 1445 هجرية، إنجازات أمنية متميزة في ضبط عمليات التهريب والحفاظ على الاقتصاد الوطني.

وذكرت إحصائية صادرة عن مكافحة التهريب بالمحافظة خلال العام الهجري المنصرم، تم ضبط نحو 77 ألفاً من الأدوية المختلفة في بواكيت وأشرطة ومراهم وعلب مهربية، بالإضافة إلى 539 باكت مستلزمات أسنان، و741 عدسة عيون، و397 نظارة طبية، و13 قطعة جهاز طبي، وكمية أخرى من الأدوية منتهية الصلاحية، كما تم ضبط 700 أمبولة أدوية مخدرة، وأدوية ولقاحات وخلطات أعشاب بعضها غير مصرح بدخولها وبعضها منتهية الصلاحية.

وجاء في الإحصائية أن مكافحة التهريب بالمحافظة ضبطت خلال الفترة المذكورة، ألفين و276 علبة مبيدات زراعية ممنوعة ومهربية، وضبطت كمية كبيرة من المكسرات الخارجية كما تم ضبط 11 ألفاً و771 شدة سجائر، و566 شيشة إلكترونية مع المعسل الخاص بها مهربية.

وتضمنت الإحصائية أن مكافحة التهريب في محافظة البيضاء ضبطت خلال الفترة ذاتها، ضبطت كمية من الإلكترونيات منها 69 جهاز مقوي شبكة أنترنت واتصالات، وجهاز واحد كاشف المعادن، و31 جهاز فحص رطوبة البن وميزان إلكترونية، و15 كاميرا مراقبة واي



فاي، و249 هاتف لمس، وألف و955 ذاكرة هواتف، وسماعات بلوتوث، وساعات يد وشاشات هواتف لمس، ومغلقة أبواب إلكترونية، و583 قطعة شفرات ومفاتيح سيارات، وكمية من الأدوات الكهربائية، وألفين و250 كرت عظم و100 مسدس صق كهربائية جميعها مهربية، كما تم ضبط 48 ألفاً و518 ظرف تبغ محظور "الحوت"، وألف و150 ظرفاً و10 كيلو جرامات نكهة فوفل، بالإضافة إلى ضبط أكثر من 4 كيلو جرامات ذهب، و99 قطعة من قرون وحيد القرن مهربية.

وأوردت الإحصائية أن مكافحة التهريب بالمحافظة ضبطت خلال الفترة نفسها، كمية كبيرة من المواد الغذائية مهربية ومنتهية الصلاحية وألعاب نارية وملابس وقطع غيار ومعدات وقطع غيار مختلفة.

كما تم ضبط 46 محمول طرمبات غاز، و984 حبة محابس ومفاتيح أسطوانات غاز، و146 ألفاً و400 لتر زيت مستهلك "حارق" جميعها مهربية، وضبط 34 لوحة معدنية مزورة، و11 سيارة غير مستوفية للإجراءات الجمركية. وفي إطار تنفيذ قرار البنك المركزي ومنع محاولات العدوان تدمير العملة والاقتصاد الوطني، أشارت الإحصائية إلى أن مكافحة التهريب في المحافظة ضبطت خلال العام المنصرم 1445 هجرية، 6 ملايين و201 ألف ريال من العملة غير القانونية، و11 مليوناً و852 ألف ريال من العملة المزيفة فئة ألف ريال ترميز حرف "د" التي طبعها العدوان بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني، كما تم ضبط 55 مليوناً و950 ألفاً و500 ريال من العملة الوطنية مخالفة لتعميم البنك المركزي اليمني.

## انتشال جثامين ثلاثة أفراد غرقوا في سد بمحافظة البيضاء

الحرس

انتشل فريق الدفاع المدني جثامين ثلاثة أفراد من عائلة واحده بعد تعرضهم للغرق في سد الشرف الواقع بمنطقة الشرف في محافظة البيضاء.

الفاحة التي هزت مدينة البيضاء خلفت عدداً من الضحايا هم "إيمان الخضر محسن المنذري (30 عاماً)، ابنها أحمد سالم المنذري (16 عاماً)، وشقيقتها أمل الخضر محسن المنذري (28 عاماً).. حيث وقعت الكارثة أثناء نزهة العائلة بالقرب من السد، حيث بدأت الحادثة بغرق "أحمد" أثناء محاولته السباحة في السد، حينها هرعت والدته "إيمان" لإنقاذه، لكنها غرقت هي الأخرى، تبعتها شقيقتها أمل في محاولة لإنقاذ "إيمان"، لكنها للأسف تعرضت للغرق نتيجة لمحاولات الإنقاذ غير المجدية.

في تفاصيل الحادثة المأسوية صرح مدير الدفاع المدني بالمحافظة الرائد هادي فريش أن التواجد بالقرب من مياه السد التي تعد غير صالحة للسباحة، بالإضافة إلى عدم القدرة على السباحة، قد أسفرا عن هذه المأساة المؤلمة.

وحث جميع المواطنين على الالتزام بتعليمات الأمان وتجنب السباحة في الأماكن غير المخصصة لذلك، مشدداً على أهمية اتباع الإرشادات لضمان سلامة الجميع.



بينها 846 مليوناً من العملة

## مكافحة التهريب بتعز تضبط العديد من عمليات التهريب خلال العام الماضي

الحرس

وعلبة وظرف، وألفاً و332 باكتاً، و630 شريطاً، و5 كراتين، بالإضافة إلى ضبط 139 جهازاً طبياً وكمية كبيرة من المستلزمات الطبية المهربية.

وفي مجال مكافحة المخدرات، ضبطت مكافحة التهريب في محافظة تعز خلال العام الهجري المنصرم، 141 ألفاً و300 حبة، و6 آلاف و80 أمبولة، و244 ألفاً و80 شريطاً، و112 ألفاً و40 كبسولة، كما تم ضبط 94 كيلو جرام حشيش مخدر.

وأشارت الإحصائية إلى ضبط كميات من المبيدات والأسمدة الزراعية المهربية والمحظورة، منها 39 ألفاً و996 علبة، وألف و348 ظرف، و923 باكت و34 كرتوناً، مبيدات زراعية، و104 باكتاً و68 كيساً و41 علبة، و8 كراتين من الأسمدة الزراعية، وماتور رش مبيدات.

وذكرت إحصائية صادرة عن مكافحة التهريب بالمحافظة تعز، وتهدد صحة وحياة المواطنين. وأشارت إحصائية صادرة عن مكافحة التهريب بالمحافظة أنها ضبطت خلال العام الهجري الماضي، كمية من المستلزمات الطبية والأدوية المهربية، والمنتهية الصلاحية.

حيث تم ضبط 299 ألفاً و644 أمبولة وفيالة وعلبة وظرف، و302 ألف، و786 شريطاً، و37 ألفاً و160 و50 شدة، و22 كرتوناً و4 طرود أدوية مهربية.

كما ضبطت وحدة مكافحة التهريب بمحافظة تعز، من الأدوية المنتهية الصلاحية، ألفين و799 أمبولة وفيالة

ووجندي، والرفع بمقترح العرض على المجلس التأديبي لعدد 4 ضابط وفرد، والرفع بعمل إنذار ولفت نظر لعدد 4 ضابط وفرد، والرفع بمقترح إنهاء الخدمة بسبب الغياب المستمر لعدد 5 ضابط وفرد، فيما تم إحالة 61 ضابطاً وفرداً إلى المجلس التأديبي، و3 قضايا تم إحالتها للإدارة العامة للمخدرات والإدارة العامة للوقائي.

وخلال الفترة نفسها نفذت الإدارة العامة للرقابة والتفتيش العديد من اللجان لعدد 32 لجنة للنزول للتأكد من الشكاوى المقدمة، وكذا حسب الخطة العامة للإدارة العامة للرقابة والتفتيش في كل من التفتيش المالي والإداري والفني وحقوق الإنسان، وكذا لجان التعقيب على الاستعداد والجاهزية الأمنية ولعيد الأضحى المبارك وإجازته، وكذا أول أيام الدوام الرسمي عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك للعام 1445 هجرية.

وأكد مدير العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للرقابة والتفتيش بجهاز المفتش العام المقدم عمار تقي الدين، أن الرقابة لن تألوا جهداً في متابعة وتصحيح وتصويب الأخطاء ومتابعة تحسين الأداء والانضباط داخل مكون وزارة الداخلية.



خلال الربع الأخير من العام 1445هـ

## الإدارة العامة للرقابة والتفتيش تنجز 303 قضايا وشكاوى بحق المخالفين من منتسبي وزارة الداخلية

الحرس

أنجزت الإدارة العامة للرقابة والتفتيش في جهاز المفتش العام بوزارة الداخلية خلال الفصل الأخير من العام الهجري المنصرم 1445هـ، العديد من القضايا والشكاوى المحالة إليها من جهاز المفتش العام وجهات أخرى.

وذكرت إحصائية صادرة عن الرقابة والتفتيش أن إجمالي عدد القضايا والشكاوى الواردة من جهاز المفتش العام بلغت 360 تم التحقيق والفصل والرد على 303 قضايا، فيما لا زالت 57 قضية قيد الإجراء، كما تم إنجاز قضايا وشكاوى مرحلة من الربع الثالث بلغت 54 قضية أنجز منها 35 فيما لا تزال 19 قضية وشكاوى قيد الإجراء.

وأوضحت الإحصائية أنه خلال الفترة المذكورة تم إنجاز 143 قضية وشكاوى مرفوعة إلى الرقابة والتفتيش من جهات أخرى مختلفة، وتم الرد والفصل فيها من خلال التحقيقات والنزول الميداني. وجاء في الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للرقابة والتفتيش أن المخالفات والإجراءات المتخذة خلال الفترة ذاتها كانت كالتالي، تم إثبات 30 قضية، لعدد 32 ضابطاً، و59 فرداً، تم التحقيق مع 93 ضابطاً وصف

وخلال الفترة نفسها نفذت الإدارة العامة للرقابة والتفتيش العديد من اللجان لعدد 32 لجنة للنزول للتأكد من الشكاوى المقدمة، وكذا حسب الخطة العامة للإدارة العامة للرقابة والتفتيش في كل من التفتيش المالي والإداري والفني وحقوق الإنسان، وكذا لجان التعقيب على الاستعداد والجاهزية الأمنية ولعيد الأضحى المبارك وإجازته، وكذا أول أيام الدوام الرسمي عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك للعام 1445 هجرية.

وأكد مدير العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للرقابة والتفتيش بجهاز المفتش العام المقدم عمار تقي الدين، أن الرقابة لن تألوا جهداً في متابعة وتصحيح وتصويب الأخطاء ومتابعة تحسين الأداء والانضباط داخل مكون وزارة الداخلية.

وخلال الفترة نفسها نفذت الإدارة العامة للرقابة والتفتيش العديد من اللجان لعدد 32 لجنة للنزول للتأكد من الشكاوى المقدمة، وكذا حسب الخطة العامة للإدارة العامة للرقابة والتفتيش في كل من التفتيش المالي والإداري والفني وحقوق الإنسان، وكذا لجان التعقيب على الاستعداد والجاهزية الأمنية ولعيد الأضحى المبارك وإجازته، وكذا أول أيام الدوام الرسمي عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك للعام 1445 هجرية.



مِنَ الْمَلَكَةِ  
هَيَّجَتْ

## ذكرى عاشوراء..

# مدرسة الجهاد والاستشهاد والثورة على الطغاة والمستكبرين

العرب والمسلمون واستجابوا لصراخ الأطفال والنساء حين نادى يا ثارات الحسين فجاء أنصار الحسين أهل اليمن وضربوا يزيد العصر (أمريكا - وبريطانيا - وإسرائيل) وخاضوا غمار البحار واقتحموا سفن الكيان وارعبوا الكفار وقالوا هيهات منا الذلة كإمامهم الحسين.

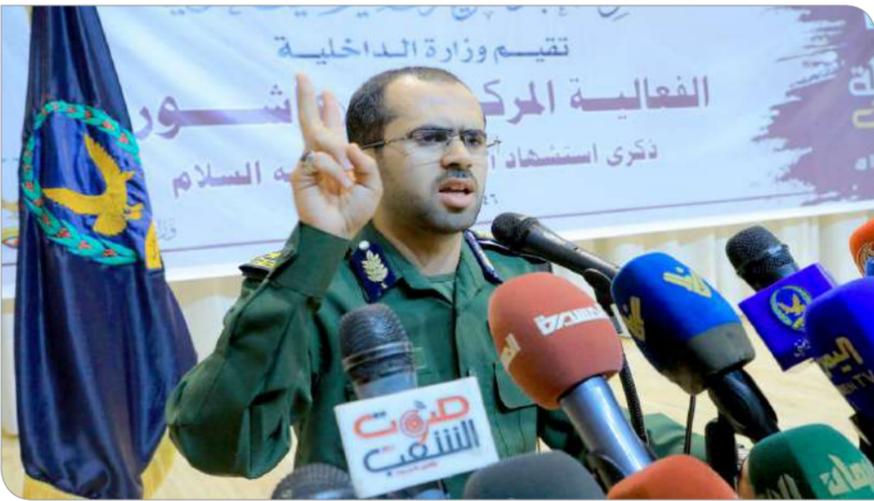
يحيى اليمنيون ذكرى استشهاد سبط رسول الله الإمام الحسين «عليه السلام» في اليوم العاشر من محرم كل عام، ذكرى عاشوراء مدرسة الجهاد والاستشهاد والثورة على الطغاة والمستكبرين والظالمين، فقد مضى اليمن الإيمان والأنصار على نهج وثورة الحسين وناصروا غزاة حين خذلها



وزارة الداخلية تنظم فعالية خطابية بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام

المرتضى: ذكرى عاشوراء تحمل دلالات عظيمة تستوجب من أبناء الأمة الاستفادة منها في مواجهة طغاة الأرض

الهادي: ستظل ذكرى عاشوراء فاجعة ومأساة في تاريخ الأمة وستبقى حاضرة على امتداد الزمن



مارش الوكيل المساعد في قطاع الموارد، وعدد من مستشاري وزير الداخلية وقيادات وزارة الداخلية؛ استعرض مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات العامة العميد حسن الهادي، محطات من حياة ومآثر ومناقب الإمام الحسين -عليه السلام- بخروجه في وجه الطغاة والمستكبرين.. مبيناً أن ذكرى عاشوراء ستظل أكبر فاجعة ومأساة في تاريخ الأمة وستبقى حاضرة على امتداد الزمن.

وقال العميد الهادي: "إن حادثة كربلاء لم تكن وليدة اللحظة بل كانت بسبب التضييق الذي حصل في مسيرة هذه الأمة منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.. مشيراً بأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام أعظم ثورة في وجه الظلم والطغيان ومدرسة في الثورة والعطاء، تتجسد أهميتها في التفاف الأمة حولها لتناهضة قوى الاستكبار والهيمنة".

لافتاً إلى أن ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام محطة هامة للتزود بالقيم، والثبات على الحق مهما كانت التحديات، ومهما بلغت قوة الباطن.

وأكد أن من يحملون الروح الحسينية الثورية؛ لا يقبلون بفتح الطرقات لدعم كيان العدو، ولا يسكتون عن الظلم والجور بحق الأشقاء في فلسطين، مشيراً إلى أن الشعب اليمني لن يتغاضى عن استهداف اليمن، وحاصرها.

وأضاف: "نأبى الذل ونأبى الضيم ونأبى القهر، ونأبى الهوان، نعيش أعضاء أو نسقط في ساحات القتال كرماء".

وفي الفعالية التي حضرها عدد من مدراء العموم بالوزارة ألقى العميد بندر السقاف قصيدة شعرية، وعرضت فقرة إنشادية عبرت عن أهمية المناسبة.

الحارس

نظمت وزارة الداخلية فعالية خطابية بمناسبة يوم عاشوراء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام تحت شعار "هيهات منا الذلة".

وخلال الفعالية التي أقيمت برعاية وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أميرالدين الحوثي؛ أكد نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمنعم المرتضى أهمية هذه المناسبة في إحياء روح ثورة الإمام الحسين -عليه السلام- في وجه الطغاة والمستكبرين.

وأشار إلى أن ذكرى عاشوراء؛ تحمل دلالات عظيمة تستوجب من أبناء الأمة الاستفادة منها في مواجهة طغاة الأرض، من قوى الاستكبار العالمي المتمثل بأمريكا وإسرائيل، وتحصين النفس من الانحراف عن المنهج المحمدي.

وقال: "إن خروج الإمام الحسين عليه السلام، ضد تيار الباطل، الذي انحرف عن منهجية الحق ومبادئ الإسلام، لم يكن في سبيل جاه أو منصب، بل في سبيل الانتصار لدين الله، ونصرة الحق والمستضعفين، وطلباً لإقامة العدالة".

وأكد نائب وزير الداخلية استمرار الشعب اليمني في موقفه المشرف في سبيل الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني، والاستعداد الكامل للتحرك على مختلف المسارات الجهادية وفق توجيهات قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله.

وفي الفعالية التي حضرها مفتش عام وزارة الداخلية اللواء عبدالله محمد الهادي، ورئيس أكاديمية الشرطة اللواء دكتور مسعد الظاهري، ورئيس مصلحة خفر السواحل اللواء شاهر القحوم، ومدير عام شرطة العاصمة اللواء الركن معمر هراش، واللواء محمد







## إضاءات من دروس هدي القرآن الكريم:

# دروس من وحي عاشوراء للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

• إعداد/ عبدالمولي الهادي

### أحداث

#### التعامل معها:

• سنظل دائماً نئن ونتوجع من الأحداث ولا نهتدي لحل، ولا نعرف من الذي وراء ذلك، إذا لم نعد إلى دراسة أسباب الأشياء من أولها. [دروس من وحي عاشوراء/ص:7]

#### خصائصها:

• الأحداث، والقرآن الكريم هي من يجعلنا نفهم مصالحتنا ونفهم أمننا، ونفهم أين هي (العصا الخليفة) عصا جهنم وعصا الخزي في الدنيا والعذاب العظيم في الآخرة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:14]

• الأحداث التاريخية نفسها هي كافية أن تعطي العبرة ناهيك عن الأحداث التي نحن نعاشرها. [دروس من وحي عاشوراء/ص:14]

### أمة

#### متفرقات:

• إذا لم ننتقل في مواجهة الباطل، في هذا الزمن فإننا من سنرى أنفسنا نساك جنوداً لأمريكا في ميادين الباطل في مواجهة الحق. [دروس من وحي عاشوراء/ص:8]

#### وضعية الأمة:

• الأمة المسلمة هي تعيش الحالة، الحالة نفسها، الأسباب نفسها التي هيأت الظروف لأن يسقط بين أيديها مثل علي والحسن والحسين وزيد ومحمد بن عبد الله النفس الزكية وغيرهم من عظماء أهل البيت، الحالة نفسها واحدة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:7]

### أمريكا

#### آثار دخول الأمريكيين اليمن:

• نحن نقول عن اليمن: إنه بلد الحكمة بلد الإيمان (الإيمان يمان والحكمة يمانية) لن تبقى حكمة، ولن يبقى إيمان من بعد أن يدخل الأمريكيون، وعندما يدخل الأمريكيون في هذه الفترة هو يختلف عن دخولهم إلى أي بلدان أخرى دخلوها قبل عشرات السنين، وأنشئوا فيها قواعد عسكرية، الآن هي المرحلة التي يتوجه فيها أولئك لضرب الإسلام، وضرب الأمة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:13]

• إن من يسمح للأمريكيين بالدخول إلى اليمن هو من سيسجل اليمن مضطرباً، من سيفقد اليمن أمته. [دروس من وحي عاشوراء/ص:13]

• الأمريكيون إذا ما تمكنوا – فعلاً – من سيجاولون أن يضئوا القرآن، من يجاولون أن يدوسوا القرآن الكريم بأقدامهم، من سيفصلون القرآن، من سينعوتنا عن تلاوة آيات معينة من القرآن الكريم. [دروس من وحي عاشوراء/ص:14]

• إن من يقذف اليمن أمته هم اليهود والنصارى عندما يدخلون، هم الأمريكيون، هم أولئك الذين قال الله عنهم أنهم يسعون في الأرض فساداً، أنهم يريدون أن نضل السبيل، هم من سيفقدون كل إنسان أمته حتى داخل بيته. [دروس من وحي عاشوراء/ص:14]

• إذا ما تمكن الأمريكيون ستنتشر الأعمال الإرهابية في اليمن، تفجيرات هنا وهناك على

أيديهم هم، هم من فجر البرج في نيويورك، سيفجرون أمثاله هنا في اليمن، ويفجرون في كل مكان بحجة أنهم اليمينيون، وهم من سيفسدون أخلاقنا، ويفسدون بنينا وبناتنا، فنتطلق الجريمة في كل بيت، في كل قرية، في كل مجتمع، سيكون هناك نهب، يكون هناك جرائم لا أخلاقية، يكون هناك قتل، يكون هناك كل جريمة تصورها. [دروس من وحي عاشوراء/ص:14]

• لا اليد الحديدية، ولا العصا الغليظة يمكن أن تخيفنا أبداً. لأن الله سبحانه أوجب علينا أن لا نخاف غيره، أوجب علينا أن لا نخشى سواه، وذكر لنا أن كل من يخشون سواه أنهم ليسوا مؤمنين، ليسوا متقين، ليسوا جديريين بعة ولا بحرية ولا بكرامة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:15]

• إذا كنت حريصاً على مصلحة اليمن، وعلى أمن اليمن، وإذا كان يهتك أمن اليمن، ونرى منطلق صادقاً وصحيحاً فادفع الشر الخطير عن اليمن، ادفع الخطر الحسيم على أمن اليمن، إنه الأمريكيون ودخولهم، إنه إعلان الموقف معهم في مكافحة ما يسمى الإرهاب. [دروس من وحي عاشوراء/ص:17]

#### سياستهم في اليمن:

• من التأكيد أن الأمريكيين لن ينتظروا اليمينيين حتى يتحرك أحد اليمينيين ليعمل شيئاً ضدهم، هم من سيفجرون على أنفسهم، هم من سيضربون أنفسهم، هم من سيضربون على سفارتهم، هم من سيضربون على أي منشئة لهم؛ ليقولوا: إنهم أولئك، إنه ذلك الشخص، أنها تلك الجماعة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:13]

#### مصير الانقلابات الأمنية:

• من يسمح للأمريكيين أن يدخلوا هو من سيشكل خطورة على أمن اليمن. [دروس من وحي عاشوراء/ص:13]

### أهل البيت

#### أهل البيت والسلطة:

• إن من يتأمل تاريخ أهل البيت سيجد أنه ليس فقط مجرد حالة بل مبدأ لديهم ثابت أنه يجب أن لا يكون للسلطة عندك قيمة تساوي شراك نعلك. [دروس من وحي عاشوراء/ص:5]

• نحن – أيها الإخوة – بحاجة إلى أن نعرف تاريخ أئمة أهل البيت لنستطيع أن نفضح كل من يقول أنهم كانوا يلهثون وراء السلطة، الكل يلهثون وراء أن يقوم حكم الله في أرضه على عباد، أن تقوم شريعته فتكون هي التي تحكم عباد، أن يسود هديه كل العمورة التي يعيش عليها عباد. [دروس من وحي عاشوراء/ص:5]

• عودوا – أيها الإخوة – إلى تاريخ أهل البيت، ادرسوه دراسة حقيقية واقعية حتى تجدوا أنه ليس هناك مكان لتلك المقولة: بأنهم كانوا إنما يتورون من أجل أن يصلوا إلى السلطة، وأنهم كانوا عشاق سلطة. هم عشاق حق، هم من قال لهم جدهم – وهو يوصي الحسن – (وخض الفمرات للحق حيث كان). [دروس من وحي عاشوراء/ص:6]

### أهل الكتاب

#### تشخيصهم:

• أتم يقل الله عن اليهود والنصارى أنهم يسعون في الأرض فساداً؟ من أين يأتي الفساد؟ من أين يأتي الإرهاب؟ من أين تأتي الجريمة؟ أليس منبها الفساد الأخلاقي، الفساد الثقافي، الفساد العقائدي، الفساد الاقتصادي؟ يسعون في الأرض فساداً في كل

المجالات. إذا ما انتشر الفساد. ما الذي سيحصل؟ من هو ذلك السياسي الذي يستطيع أن يقول إن انتشار الفساد يؤدي إلى استقرار أمني؟ أليسوا يقولون هم: أن الجريمة تؤدي إلى الإختلالات الأمنية؟ الجريمة تؤدي إلى الإختلالات الأمنية.. من الذي يخلق شاباً، أو يخلق مجتمعاً ينتقل في الجريمة؟. [دروس من وحي عاشوراء/ص:13]

### تاريخ

#### أهميته العودة إليه:

• ما أحوجا نحن في هذا الزمن إلى أن نعود إلى تاريخنا من جديد، إلى أن نعود إلى الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) فننتقل في سيرته وحرركته الرسالية، منذ أن بعثه الله رسولا إلى أن صدعت روحه الشريفة لقاء ربه، إلى أن نعود إلى علي (عليه السلام) لنقرأ سيرته وحرركته في الحياة، إلى أن نعود إلى الحسن وإلى فاطمة الزهراء وإلى الحسين. [دروس من وحي عاشوراء/ص:1]

• من يقرأ، من يقرأ، من لا يهتم، من لا يبالي إنه يعيش نفسية من يلومهم قبل ألف سنة وأكثر من ألف سنة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:8]

• من أسوء الإنسان أن يسمع كلمة الحق ثم يرى نفسه في يوم من الأيام يقف في وجه الحق يضربه بسيفه، إنه أسوء من ذلك الذي تربى على الضلال من يومه الأول. [دروس من وحي عاشوراء/ص:7]

### تفريط

#### آثاره:

• عندما يفرط الإنسان فيما يسمع سنأتي الابدائل المخلوطة، إما أن يتلقاها من أمثاله ممن يفهمون الأمور فهماً مغلوطاً، ممن لا يعرفون عواقب الأمور. أو من جهة نفسه هو فيكون هو من يخلل، ولا يحاول أن يضع لكل قضية حداً معيناً، يظن أنها لا تتجاوز. [دروس من وحي عاشوراء/ص:6]

• إذا ما وجدت نفسك أمام أي قضية، أمام أي حدث، تجد هناك من يذكرك بمسئوليتك، ويذكرك بخطورة عواقب تلك الأحداث يذكرك بعقوبة تفريطك ثم لا تهتم، فإنك من قد تجد



وأمامك ضرب الكعبة، وأمامك استشهاده زيد، واستشهاده أصحاب (فخ)، وأمامك الأحداث ولو الأحداث الرهيبة التي تكشف لك عواقب التفريط والضلال والتقصير والجهل، أصبحت مثلاً شاهداً ما واقع الحياة نستطيع أن نتعربه مثلاً أمام كل قضية نتحدث عنها. [دروس من وحي عاشوراء/ص:9]

### جهاد

#### آثار التخالد منه:

• إذا لم ننتقل في مواجهة الباطل، في هذا الزمن فإننا من سنرى أنفسنا نساك جنوداً لأمريكا في ميادين الباطل في مواجهة الحق. [دروس من وحي عاشوراء/ص:8]

### جرائم

#### مصير الجريمة:

• الجرائم ليست في العادة هي نتيجة عمل طرف واحد فقط، المجرمون من جهة، المظلون من جهة يجنون، والمُفْرطون والمقصرون والمتواثون واللأباليون هم أيضاً يجنون من طرف آخر. [دروس من وحي عاشوراء/ص:6]

### حق

• ما أسوء الإنسان أن يسمع كلمة الحق ثم يرى نفسه في يوم من الأيام يقف في وجه الحق يضربه بسيفه، إنه أسوء من ذلك الذي تربى على الضلال من يومه الأول. [دروس من وحي عاشوراء/ص:7]

### حكام

• ألسنا نرى أننا أصبحنا نواجه وتواجه الأمة الشام يصلون إلى كربلاء فيحاصرون الحسين (عليه السلام) وأهل بيته، وجعلهم قبل أهل الشام يوجهون النبال إلى صدره، وهم من عاش بينهم علي (عليه السلام) سنين يحدثهم ويعظهم ويرشدهم. [دروس من وحي عاشوراء/ص:6]

• نحن في هذا العصر من أمامنا رصيد هائل من الأحداث، أمامك كربلاء، وأمامك يوم الحرة،

### دعوة والحوار

• يجب أن تستغل المظاهرات، يجب أن تستغل الخطب، يجب أن يستغل شعار: (الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل)، وغيره من كل الهتافات التي تنمي السخط في نفس الأمة لبناء الأمة، لتتجه هي هي، لتتقف الموقف الذي يفك عن الفلسطينيين وغيرهم من المظلومين ممن تظلمهم أمريكا وإسرائيل وحلفائهم. [دروس من وحي عاشوراء/ص:12]

### دين

#### أهميته:

• إذا لم يسلم ديننا فلا سلامة لنا، لا أمن لنا، لا كرامة لنا. [دروس من وحي عاشوراء/ص:13]

### شعار

• يجب أن تستغل المظاهرات، يجب أن تستغل الخطب، يجب أن يستغل شعار: (الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل)، وغيره من كل الهتافات التي تنمي السخط في نفس الأمة لبناء الأمة، لتتجه هي هي، لتتقف الموقف الذي يفك عن الفلسطينيين وغيرهم من المظلومين ممن تظلمهم أمريكا وإسرائيل وحلفائهم. [دروس من وحي عاشوراء/ص:12]

### صحابية

• أبو بكر وعمر كانا يتحركان كما قال الإمام علي (عليه السلام) لعمرو: (أحلب حلياً لك شطره، شذها له اليوم يردها عليك غداً). حركة واحدة كانت على هذا النحو ممن يعشقون السلطة، ممن يعشقون المنصب، ممن يعشقون الوجاهة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:4]

• لماذا تربع أبو بكر على الخلافة بعد أن سمع المسلمون ما قاله الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في يوم الغدير وما سمعوه قبل ذلك وبعده؟ سمعوا علياً، وسمعوا محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله)، وسمعوا كل شيء، لكن (وأبو بكر لا بأس الميم واحد)، حالة اللامبالاة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:6]

### ضلال

#### خطورته:

• ما أخطر الضلال وما أسوأ آثار وتناج وعواقب الضلال؛ وما أفضع خسارة المظلين عند الله، ما أشد خسارتهم، وما أفضع خسارتهم في هذه الدنيا ويوم يلقون الله سبحانه وتعالى، وقد أضلوا عباد. [دروس من وحي عاشوراء/ص:2]

### عظماة

#### فقدانهم:

• من أعظم تكبات الأمة أن تفقد عظماء كالحسين وعلي وزيد والحسن وأمثالهم من أعلام الهدى، خسارة عظيمة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:7]

### علي (عليه السلام)

• آثار التخالد عن نصرته:

• لا تجد شعباً من الشعوب في البلاد العربية أكثر شذهاً له اليوم يردها عليك غداً). حركة واحدة كانت على هذا النحو ممن يعشقون السلطة، ممن يعشقون المنصب، ممن يعشقون الوجاهة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:4]

### أهمية مواقفه:

• إن عليا (عليه السلام) ترك شاهداً حياً على أنه فعلاً لم يكن يعشق السلطة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:5]

### خلفية مرثله لماوية:

• الإمام علي (عليه السلام) عندما آلت الخلافة إليه كان أمامه عقبة كتوداً، شخص معاوية في الشام، أول قرار اتخذه الإمام علي (عليه السلام) هو أنه يجب عزل هذا الرجل ولا يمكن أن يبقى دقيقة واحدة في ظل حكم علي، يحكم منطقة كاشام باسم علي، وباسم الإسلام. [دروس من وحي عاشوراء/ص:2]

• الإمام علي (عليه السلام) هو يعلم أن أخطر شيء على الأمة، أن أخطر شيء على البشرية هو الضلال والمضلون، لذلك وهو من يعرف واجب السلطة في الإسلام، ويعرف مهمة الدولة في الإسلام، ويعرف مهمة الخلافة الإسلامية، يرى أنه لا يمكن بحال أن يقتر شخصاً مضلاً على منطقة في ظل دولته وإن كانت النتيجة هي تقويض خلافته واستشهاده. [دروس من وحي عاشوراء/ص:2]

#### الإمام علي يعرف أن من يعشق السلطة، أن من يعشق المنصب هو نفسه من يمكن أن يبقى مثل معاوية على الشام، هو نفسه من يمكن أن يبيع دين الأمة، أن يبيع الدين الإسلامي، هو نفسه من يمكن أن يبيع الأمة بأكملها مقابل أن تسلم له ولايته، وأن يسلم له كرسيه ومنصبه. [دروس من وحي عاشوراء/ص:3]

• الإمام علي (عليه السلام) أراد أن يعلم كل من يمكن أن يصل إلى موقع السلطة في هذه الأمة أنه لا يجوز بحال أن تكون ممن يعشق المنصب؛ لأنك إذا عشقت المنصب ستضحي بكل شيء في سبيله، وأن لا تخاف من شيء أبداً فإذا ما خفت من غير الله فسترى كل شيء مهما كان صغيراً أو كبيراً يبدو عصا غليظة أمامك. (دروس من وحي عاشوراء/ص:3)

• عندما نجد أن علياً لا يسمح لنفسه أن يبقى معاوية لحظة واحدة على الشام، فإنه يتحرك باسم القرآن، وأنه منطبق القرآن، وموقف القرآن. [دروس من وحي عاشوراء/ص:4]

• من خلال موقف الإمام علي (عليه السلام) الذي لم يسمح أن يبقى معاوية لحظة واحدة نعرف خطورة ما يمكن أن يعمل معاوية، ومن خلال هذا الشاهد نفسه نعرف عظم ما جناه عمر على الأمة يوم ولئ معاوية على الشام، وجاء من بعده عثمان لبيبي معاوية. [دروس من وحي عاشوراء/ص:5]

### متفرقات:

• إن معاوية مضل، وقد بقي فترة طويلة على بعد من عاصمة الدولة الإسلامية، أضل أمة بأسرها، أقام لنفسه دولة في ظل الخلافة الإسلامية.. وعندما حصل الصراع بين الإمام علي (عليه السلام) وبين معاوية وجاءت معركة (صفين) استطاع معاوية أن يحشد جيشاً كبير العدد والعدة أكثر من جيش الخليفة نفسه! أكثر عدداً وأقوى عدة من جيش الخليفة نفسه! وكان ذلك الجيش الذي حشده إلى ساحة (صفين) مجاميع من تلك الأمة التي أضلها معاوية. [دروس من وحي عاشوراء/ص:2]

• أبو بكر وعمر كانا يتحركان كما قال الإمام علي (عليه السلام) لعمرو: (أحلب حلياً لك شطره، شذها له اليوم يردها عليك غداً). حركة واحدة كانت على هذا النحو ممن يعشقون السلطة، ممن يعشقون المنصب، ممن يعشقون الوجاهة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:4]

### عمر بن الخطاب

#### آثار أمثاله:

• كل بلية أصيبت بها هذه الأمة، كل انحطاط وصلت إليه هذه الأمة، كل كارثة مرت في هذه الأمة بما فيها كربلاء، إن المسئول الأول عنها هو عمر،

المسئول عنها بالأولية هو عمر قبل أبي بكر نفسه. [دروس من وحي عاشوراء/ص:3]

#### شخصيته:

• لو لم يكن عمر يعشق المنصب لكان أول من يستجيب يوم قال الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في يومه الأخير من أيام مرضه: (انتوني بقلم ودواة أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده). [دروس من وحي عاشوراء/ص:4]

#### متفرقات:

• الذي سمح لنفسه أن يبقى معاوية سنيناً طويلة لا يحاسبه على شيء من أعماله، ويقول عنه: (ذلك كسرى العرب) هو الموقف الذي لا ينسجم مع القرآن بحال، هو الموقف المارق للقرآن، هو الموقف الذي ضرب القرآن، وأمة القرآن، وقرناء القرآن. [دروس من وحي عاشوراء/ص:4]

### فساد

#### مصدره:

• أتم يقل الله عن اليهود والنصارى أنهم يسعون في الأرض فساداً؟ من أين يأتي الفساد؟ من أين يأتي الإرهاب؟ من أين تأتي الجريمة؟ أليس منبها الفساد الأخلاقي، الفساد الثقافي، الفساد العقائدي، الفساد الاقتصادي؟ يسعون في الأرض فساداً في كل المجالات. إذا ما انتشر الفساد، ما الذي سيحصل؟ من هو ذلك السياسي الذي يستطيع أن يقول إن انتشار الفساد يؤدي إلى استقرار أمني؟ أليسوا يقولون هم: أن الجريمة تؤدي إلى الإختلالات الأمنية؟ الجريمة تؤدي إلى الإختلالات الأمنية.. من الذي يخلق شاباً، أو يخلق مجتمعاً ينتقل في الجريمة؟. [دروس من وحي عاشوراء/ص:13]

### قرآن

#### التعامل معه:

• يجب أن ترتبط بالقرآن الكريم من جديد، وتعلمه وتعلم أبنانا وبناتنا ونساءنا، وتكثر من تلاوته، وتهدي مصاحفه لبعضنا البعض وأشرطة تلاوته، تتحرك في إطار أن نشد أنفسنا إلى القرآن من جديد، وأن نرسخ قديسيته ومكانته وعظمته في نفوسنا من جديد. [دروس من وحي عاشوراء/ص:14]

#### خصائصه:

• القرآن هو من لو لم يكن من عظمته وفضله إلا أنه يكشف الحقائق أمامنا. [دروس من وحي عاشوراء/ص:14]

#### متفرقات:

• إن من نعم الله العظيمة علينا هو القرآن الكريم، الذي استطاع أن يكشف الحقائق كلها ماثلة أمامنا حتى أصبحنا نستطيع أن نعرف زعماءنا هل هم مهولون لأن يفكوا عن هذه الأمة هذه المعاناة التي تعيشها، أم أنهم جزء من هذا الواقع الذي تعاني منه الأمة. [دروس من وحي عاشوراء/ص:15]

### محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

#### أهمية العودة إلى سيرته:

• ما أحوجا نحن في هذا الزمن إلى أن نعود إلى تاريخنا من جديد، إلى أن نعود إلى الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) فننتقل في سيرته وحرركته الرسالية، منذ أن بعثه الله رسولا إلى أن صدعت روحه الشريفة لقاء ربه، إلى أن نعود إلى علي (عليه السلام) لنقرأ سيرته وحرركته في الحياة، إلى أن نعود إلى الحسن وإلى فاطمة الزهراء وإلى الحسين. [دروس من وحي عاشوراء/ص:1]

# ذكرى عاشوراء..

## مدرسة الجهاد والاستشهاد والثورة على الطغاة والمستكبرين

” يحيي اليمنيون ذكرى استشهاد سبط رسول الله الإمام الحسين عليه السلام في اليوم العاشر من محرم كل عام، ذكرى عاشوراء مدرسة الجهاد والاستشهاد والثورة على الطغاة والمستكبرين والظالمين، فقد مضى يمن الإيمان والأنصار على نهج وثورة الحسين وناصروا غزاة حين خذلها العرب والمسلمين، واستجابوا لصراخ الأطفال والنساء حين نادت يا لثارات الحسين فجاء أنصار والحسين أهل اليمن وضربوا يزيد العصر (أمريكا – وبريطانيا - إسرائيل) وخاضوا غمار البحار واقتحموا سفن الكيان وأرعبوا الكفار، وقالوا هيهات منا الذلة كما مهمهم الحسين .

تقرير: هاشم علي

### فاجعة عاشوراء لم تغادر ذاكرة اليمنيين

القاضي العلامة محمد بن علي العجري أوضح أن لليمنيين علاقة وثيقة بالنبي محمد "صلوات الله عليه وآله" وبأهل بيته عليهم السلام منذ بزوغ فجر الإسلام، فقد كانوا من السابقين إلى إجابة دعوة الإسلام حين كفر بها الأقربون وكانوا أول من نصر نبي الرحمة حين خذله القرشيون فأووا ونصروا واحتضنوا الإسلام وليدا، مطاردة حتى قوى عوده واشتد وعم نوره الأرض، وكانوا للإمام علي "عليه السلام" خير ناصر ومعين حتى قال فيهم الابيات المشهورة التي منها:

ولو كنت بواباً على باب جنة

لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

ونبه العلامة العمري قائلاً: ليس من باب المصادفة أن يجعل رسول الله الصحابي الجليل اليمني عمار بن ياسر علامة يهتدي بها من تذبذب به الأفعال فكانت الفئة التي فيها عمار بن ياسر هي الفئة المحقة وتم قتله "رضي الله عنه" من قبل الفئة اليباغية كما أكد نبي هذه الأمة، وهكذا لم يزل اليمانيون شيعة لعلي وأبنائه ينتهجون نهجهم ويخوضون غمار الموت تحت راياتهم ويدينون لله باتباعهم كامتداد لجدهم رسول الله صلاة الله عليه وآله، وذلك هو عين الحكمة ودليل الإيمان فصدق رسول الله حين قال: "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

وأضاف: لا عجب في إحياء واحتفاء اليمنيين الصادقين عبر التاريخ بذكرى استشهاد سيد شباب أهل الجنة سبط رسول الله ، وريحانته أبي عبد الله الحسين في واقعة قل أن يشهد التاريخ لها نظيراً ، حين تجردت الأمة من كل انتماء لدينها ونبيها وبنيت كتاب الله وعهوده وراء ظهرها وارتضت قتل ابن بنت نبيها وأهل بيته وسبي نسائه، في انحطاط ديني وأخلاقي وإنساني مهول.

### كربلاء في ذاكرة اليمنيين

وذكر العلامة العجري أن فاجعة كربلاء لم تغادر ذاكرة اليمنيين ولن تغادر. فهم يعلمون أنه عبر التاريخ كان هناك يزيد وحسين ما دام وعي الأمة منيب عن الحق وتلم بكأس الضلال والهوى والظلماني.



محمد يا لثارات الحسين.

### صدق إيمان اليمنيين

الله وأهل بيته وتمسكهم بما أمر رسول الله بالتمسك به من القرآن وأهل البيت اللذين جعلهما أمانة للأمة من الضلال والانحراف، ولذا كان اليمنيون أهل الإيمان والحكمة كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (الإيمان يمان والحكمة يمانية) .

### ن نرضخ للطغاة

وأوضح العلامة الشريفي أن الإمام الحسين عليه السلام " أكد بثورته وتضحيته وشعاره (هيهات منا الذلة) للمؤمنين ألا يرضخوا للإذلال والامتهان الذي يمارسه الطواغيت ولو ضحوا بأرواحهم ووجودهم !!، فهذا هو شعار الإمام الحسين "عليه السلام" عندما



العلامة: محمد بن علي العجري

السكبر ، ولكل زمان

### محور الجهاد يمثل الإمام الحسين "ع" ومحور الشر يمثل يزيد

بدوره لفت العلامة ضياء العلوي إلى أن الإمام الحسين "عليه السلام" جده رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم"، وأمه فاطمة الزهراء "عليها السلام"، ووالده الامام علي "عليه السلام"، ومع ذلك لم يشفع له قربه من رسول الله "صلى الله عليه وعلى اله وسلم" ! مع أنه عاش في مجتمع أغلبه عايش رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وسمعوا منه قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط)، ويعرفون جيداً من هو الإمام الحسين "عليه السلام"، ومع ذلك حدثت تلك الفاجعة الأليمة، بأن يقتل سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحتز رأسه ثم يقدم بين يدي عبيد الله بن زياد، وتساق نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبايا وترسل إلى الشام إلى يزيد بن معاوية الفاسق الفاجر، فهذا يدل على أن هناك انحراف خطير في واقع الأمة.

وأوضح العلامة العلوي أن الإمام الحسين عليه السلام " خرج وضحى بنفسه من أجل تصحيح ذلك الانحراف ويخروجه "عليه السلام" بين للأمة أنه لا يجوز السكوت على الظلم ولا على الظلماني ولا مبايعة الظالمين، وقد بين ذلك عليه السلام بقوله: (إن هذه الدنيا قد تغيرت وتغيرت وأدبر معروفها، فلم يبق منها إلا ضيائية كضياية الإناء، وخسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون أن الحق لا يُعمل به، وأن الباطل لا يُنتاهى عنه، ليُرغَب المؤمن في لقاء الله محققاً فإني لا



العلامة: عبدالله النعمي

العلامة: عيادرحمن الشريفي

أرى الموت إلا سعادة، ولا الحياة مع الظالمين إلا برماً. إن الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السننهم، يحوطونهم ما درت معائنهم، فإذا محصوا بالبلاد قل الدينون).

وأضاف: إحياء الشعب اليمني لذكرى عاشوراء تأكيد منتهى على المضي في خط أهل البيت عليهم السلام وأعلام الهدى، خط، للمضي دوماً في طريق التضحية والفداء ونصرة المستضعفين، وقد رأينا تجسيد ذلك في واقعنا اليوم في مواجهة الشعب اليمني للطغاة والمستكبرين وأمة الكفر وعلى رأسهم أمريكا و"إسرائيل" تحت قيادة السيد المولى عبدالمكيد بن بدر الدين الحوثي وكيف كسروا هيبة أمريكا و"إسرائيل" ومرغوا أنفها في البحر والبر، وضربوا سفنها وبوارجها الحربية وحاملات طائراتها، نصرة للمستضعفين في فلسطين وغزاة واستجابة للنداء الديني والإنساني والأخلاقي.

وأضاف: "ورأينا منهم في خطل يزيد ومعاوية

ويني أمية، من هم بعيدون عن أهل البيت "عليهم السلام" كيف يطبعون مع "إسرائيل" ويسكتون عن تلك الجرائم التي تحدث لإخوانهم المسلمين في غزة، والإبادة الجماعية التي يرتكبها اليهود بشكل يومي ورأينا مسارتهم فيهم كما قال الله عز وجل: (فترى الدين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نحسى أن نصيبنا دائرة ففسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيضبحوا على ما أسروا في أنفسهم ناديين) صدق الله العظيم.

وأكد العلوي في ختام حديثه أن اليمن ومحور المقاومة اليوم يمثلون الإمام الحسين "عليه السلام"، و"إسرائيل" وأمريكا وبريطانيا ومن دار في فكهم يمثلون يزيد.

### تحرك الشعب اليمني من تحت الركام لنصرة فلسطين

أما العلامة زيد علي النعمي فأوضح بأن اليمن له ارتباط بأهل البيت منذ فجر الإسلام، فقد كان إسلامهم على يد أمير المؤمنين الإمام علي "عليه السلام" وعلاقتهم به كامام ضرب أروع المثل في الالتزام بمنهج الرسول واقتفاء سيرته، فكانوا معه في السلم والحرب وجاهدوا بين يديه ونالوا من الصبر والثبات والاستبسال ما جعل الإمام علي يخصصه بالسوم الخالد في قصيدة مشهورة، وعلاقتهم ومعاشرتهم له كانوا على بصيرة من أمرهم ، فكانوا ولا زالوا يعيشون البيت النبوي للحق الذي تجلى فيهم.

وأضاف العلامة زيد النعمي إن أهل اليمن إذا كانوا يحيون ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي سبط

الرسول فقد جاهد أسلافهم بين يديه في أصعب وأثقل معركة وقف فيها سلام الله عليه وأهله وثلة من أهل البصيرة لعل أغلبهم من يمن الإيمان والحكمة، ورغم كل ما لحق أهل البيت ومحبيهم من الويلات من الظالمين إلا أن اليمن متمسك بأل محمد عبر القرون، ومن أروع الأمثلة إحيائهم ليوم الغدير وذكري استشهاد الإمام الحسين حتى يومنا هذا.

وذكر بأن هناك من أوقف أموالاً تصرف غلاتها لإحياء تلك المناسبات التي هي تقرباً إلى الله بصلة الحبل الذي أمر الله أن يوصل ومودة لتقرباء رسول الله

فقد نال أهل اليمن شرف التمسك بالحق والمحقين حتى هذه الحقبة التي وقف الشعب اليمني مع قائده العظيم لنصرة أهل غزة رغم خذلان الثمنين للإسلام، فإحياء اليمانيين لذكرى مأساة كربلاء وحبهم للحسين دفعهم وهم بين الركام لنصرة إخوانهم في فلسطين.

وأكد العلامة زيد النعمي أن ذكرى عاشوراء ذكرى أليمة وفاجعة رسخت للأمة مسار الثورة والجهاد ضد الظالمين والمفسدين، وثورة ايقظت وحافظت على الدين حين حاول يزيد وأوغوانه طمسها، فجاء الحسين لإنقاذ أمة جده رسول الله وواجه حلف يزيد من أجل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقد أصبح الإمام الحسين مدرسة الجهاد والاستشهاد والثورة، لذا تحرك اليمانيون على نهج الحسين وفي خطى الحسين وعلى درب الحسين لنصرة كربلاء العصر (غزاة)، مرددين شعار إمامهم الحسين عليه السلام (هيهات منا الذلة ) بقيادة أبو جبريل .

## قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في كلمة له بشأن العدوان الإسرائيلي على اليمن:

# العدو يتجه في مسار عكسي نحو الانهيار والتراجع ونحو تآكل الردع وحالة الهجرة المعاكسة

وقواته المسلحة، يصعب عليهم الاعتراف؛ لأسباب مرضية؛ ولذلك لا عبرة بكلامهم، ولا بنكرانهم وجودهم ومغالطاتهم؛ لأن الحقائق تفرض نفسها، ويؤمن بها كل الناس الطبيعيين، الذين هم سالمون من تلك الأمراض النفسية، والاختلال العقلي، الذي يفقد الكثير من الناس رشدهم تماماً، ويتحولون بفُطر حقدهم إلى حمقى، وشبه مجانين، لا يفقهون، ولا يعلمون، ولا يعرفون.

العملية لها تأثيرها الكبير جداً، والمركز الأساس الذي يعتمد عليه العدو بمستوى عاصمة تحوّل إلى منطقة خوف وقلق، ومنطقة غير آمنة للعدو، لم يعد العدو آمناً حتى فيما يطلق عليه اسم (تل أبيب)، لم يعد آمناً هناك، وصل الخطر والتهديد- والذي سيستمر بإذن الله تعالى- إلى هناك، وهذه مسألة كبيرة، ومشكلة حقيقية للعدو، ومعادلة جديدة، وفي نفس الوقت هي تدل بكل وضوح على فشل تام لكل الحماة والعملاء، الذين كانوا قد تكفلوا بحماية العدو الإسرائيلي، فشل واضح للأمريكي، وللبريطاني، ولحلفاء الأمريكي من الأوروبيين، ولعملائه من بعض العرب، الكل فشلوا في حماية العدو الإسرائيلي، وفي منع وصول هذا التهديد إلى عمق الكيان، لاستهداف المركز المهم بالنسبة له، في (يافا المحتلة) المسماة (تل أبيب) من قبل الإسرائيلي.

فالإسرائيلي وجد نفسه في مأزق حقيقي، ومشكلة خطيرة، وأمام معادلة جديدة، ذات تأثير كبير عليه، ووجد فشل واضح من جهة أولئك الذين كانوا قد تكفلوا بحمايته تجاه جبهات الإسناد الأخرى، وتجاه أي مخاطر تأتي من أي بلد عربي مسلم، والإسرائيلي وجد نفسه بكل وضوح أن استمراره في العدوان على غزة، وإبادته الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، ترتد عليه، كلما استمر في العدوان؛ ارتدت عليه بمخاطر إضافية، ومشاكل حقيقية غير مسبوقة، غير مسبوقة وليس ألفاً لها.

ولذلك اتجه العدو الإسرائيلي للعدوان المباشر باتجاه بلدنا، هذا ليس من واقع قوة، ولا من واقع مريح له، اضطر إلى أن يتجاوز استراتيجيته، التي كان قد اعتمدها في البداية، هو كان يريد أن يتجه بكل ثقله وإمكاناته لاستئصال المقاومة الإسلامية الفلسطينية في غزة، ولإبادة الشعب الفلسطيني في غزة، ويحظى- وهذا التأثير للشعب اليمني، ولجيشه

### اتجهنا في المرحلة

### الخامسة من خلال

### عملية يافا المباركة

### إلى استخدام سلاح

### جديد

وتيسيره إن شاء الله.

العدو الإسرائيلي انزعج جداً، وكان هذا الاختراق مؤثراً عليه، ووصل الخطر، والقلق، والتهديد، إلى العمق، إلى حيث كان لا يتوقع أن يصل، وبشكل غير مسبوق، ولا مألوف في الواقع الإسرائيلي، بالذات من خارج فلسطين، وإلا فالمقاومة الإسلامية خارج فلسطين، في غزة قد وجّهت الكثير من الرشقات الصاروخية إلى (يافا)، المسماة من جهة العدو الإسرائيلي بـ(تل أبيب)، لكن من خارج فلسطين، من أي بلد عربي مسلم، ليس هناك سابقة لمثل هذه العمليات، في مثل هذا السياق المساند للشعب الفلسطيني، في معركة قائمة، ومن جهة إنسان مستمرة، في عمليات مستمرة، هذا غير مألوف للعدو الإسرائيلي، وهو قلق جداً من ذلك؛ باعتبار خرق كبير، وتجاوز ما لديه من قدرات للحماية وللدفاع الجوي، وفي نفس الوقت ضربة معنوية كبيرة.

ومستوى الانزعاج والقلق عبّر عنه قادة العدو، من مستوى من يسمونهم وزراء، من يسمونهم بصفات معينة، في مواقع معينة من القيادة والدور الذي يقومون به في وسط العدو بسمياتهم المعروفة، كذلك في وسائل الإعلام الإسرائيلية، حالة الهلع والقلق التي عمت أوساط كيان العدو في المدينة وفي ذلك الحي نفسه، وكذلك لدى الأمريكيين في القنصلية الأمريكية. كانت واضحة، حجم هذه الضربة، وتأثيرها، وصدائها، كان واضحاً، يفوق أي محاولات للتقليل من أهميتها، والتقليل من شأنها. الطائرة هي تصنيع يمني، وأطلقتها قوة يمنية، هي: قوة الطيران المسير في الجيش اليمني، وليست كما يسميها البعض، بأنها صُنعت في بلدان أخرى، أو أطلقت من بلدان أخرى، البعض لا يطبقون الاعتراف بمثل هذا الدور، وهذه الفاعلية، وهذه القدرة، وهذا التأثير للشعب اليمني، ولجيشه



(يافا المحتلة)، التي يسميها العدو بـ(تل أبيب)، والتي اعتمدها من بعد تأسيس الكيان الغاصب المحتل على أرض فلسطين المحتلة، كمركز إداري للعدو، ما يقابل اسم عاصمة، يعتبرها منذ ذلك الزمن مركزه الإداري، ونقله الإداري، وعمقه الإداري والاستراتيجي، فتقوم مقام أي عاصمة في أي بلد آخر؛ لأنه لا مشروعية للعناوين التي يعتمد عليها العدو، ويحاول أن يعمّمها لتكون هي المعتمدة في التعبير، سواءً في وسائل الإعلام، أو في غيرها.

على كل كان الاختراق بطائرة مسيرة ذات قدرة تقنية، بمثل ما عليه تلك الطائرة المسيّرة، التي هي باسم (يافا)، والتسمية جعلناها إلى الإخوة الفلسطينيين، هم الذين اختاروا في المقاومة الإسلامية هذا الاسم واعتمدها، تلك الطائرة أن تصل إلى قلب مركز يعتمد عليه العدو كمركز إداري أساسي، بمنزلة عاصمة في أي بلدان أخرى، كان هذا مزعجاً جداً للعدو، ويعتبر بالفعل معادلة جديدة، ومرحلة جديدة في عمليات قواتنا المسلحة، ولذلك نحن نعلن عنها باعتبارها المرحلة الخامسة، وباعتبارها أيضاً معادلة جديدة تستمر، وتُنبت بإذن الله تعالى وينصره وتأييده

وإضافة أسلحة جديدة، طوّرت لأداء تلك المهام القتالية، بحسب متطلبات المعركة، ومتطلبات المرحلة نفسها التي يتم الإعلان عنها.

العدو الإسرائيلي، مع الوصول إلى الشهر العاشر، وهو مستمر في الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يحتاج إلى المزيد من الضغط والردع؛ من أجل إجباره على إيقاف عدوانه، وهذا ما أعلنا سابقاً عن توجهنا لفعله، أننا سنتجه كلما استمر العدو الإسرائيلي، وكلما صعّد ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وكلما طال أمد العدوان، سنتجه إلى مراحل جديدة، ولذلك اتجهنا إلى المرحلة الخامسة من خلال العملية المباركة (عملية يافا)، التي تم استخدامها في سلاح جديد، هو: طائرة مسيرة متطورة، ذات قدرة واضحة على المستوى التكتيكي، والمستوى التقني، وذات مدى بعيد، وفي نفس الوقت ذات قدرة تدميرية جيدة، ضخمة، تفوق أي طائرة مسيرة أخرى.

وقد من الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بالتوفيق في هذه العملية، والتسديد، وأطلقت قوة الطيران المسير هذه الطائرة وتمت العملية بنجاح، وصلت الطائرة المسيّرة إلى مدينة

### الأمريكي يشن حرباً اقتصادية وعسكرية

### على شعبنا العزيز ويحرك أيضاً أدواته

### وعملاءه لزيادة مستوى الحصار

كذلك تطوير اعتراف به العدو، وبتكتيكات وتقنيات ووسائل جديدة أثرت بشكل كبير وعجز العدو عن إيقافها، فكان لهذا أيضاً أثره الكبير.

مع استمرار العدو الإسرائيلي في العدوان على غزة، والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، والتجويع بالحصار الشديد، ومنع دخول الغذاء والدواء إلى قطاع غزة، اتجهنا في هذه المعركة كإسناد للشعب الفلسطيني إلى التصعيد، وحرصنا على أن يكون نطاق العمليات ممتداً إلى المحيط الهندي، وإلى البحر الأبيض المتوسط، بقدر الاستطاعة والإمكان، مع سعي مستمر لتطوير القدرات، ومسانرة العمليات من بلدنا، ولا من الحد منها، ولا من إضعافها؛ بل استمرت العمليات بتصاعد واضح، وبتطوير للقدرات،

واضح، وكبّدته الخسائر الاقتصادية، وصولاً إلى إعلانه الرسمي لإفلاس ميناء أم الرشراش التي يُسميها بإيلات، فالعدو الإسرائيلي تكبّد الخسائر الكبيرة، وتمتدّت عمليات الإسناد من جبهة اليمن، ثم المسار العمليتي المشترك بين الجيش اليمني والمقاومة الإسلامية في العراق، مثلاً إسناداً مهماً للشعب الفلسطيني، ومؤثراً تأثيراً كبيراً في المعركة، وهذا مثل مشكلة كبيرة على العدو الإسرائيلي، إذ أنه بعد أن أعلن الأمريكي والبريطاني ابتداءً من أول يوم من شهر رجب العدوان على بلدنا، لم يتمكنا بعدوانهما على بلدنا من إيقاف العمليات من بلدنا، ولا من الحد منها، ولا من إضعافها؛ بل استمرت العمليات بتصاعد واضح، وبتطوير للقدرات،

كبيراً، ووجه ضربة موجعة، هكذا يريد أن يصوّر من مشهد الحرائق للمازوت والديزل، وللدخان المتصاعد منه. العدو الإسرائيلي كانت استراتيجيته من بعد عملية طوفان الأقصى: أن يلقي بكل ثقله وإمكاناته العسكرية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والمجاهدين الأعداء في قطاع غزة، وأن ينفرد بهم في عدوانه ومعركته، وتكفل له الأمريكي بالدور فيما يتعلق بمواجهة أي مخاطر، أو تحرك جبهات لإسناد الشعب الفلسطيني، من أي بلد عربي ومسلم، أو أي مخاطر تهدد العدو الإسرائيلي من أي اتجاه، وفعلاً اتجه الأمريكي بإمكاناته الضخمة، وجلب حاملة الطائرات والبوارج الحربية، وحرك إمكاناته لتحقيق هذا الهدف؛ لكي يتولى هو الحماية للعدو الإسرائيلي، بما يملكه العدو الإسرائيلي من التحرك بكل ثقله وإمكاناته للقضاء على المقاومة في غزة، والاستهداف للشعب الفلسطيني في غزة، والتفرد به، فكانت هذه الاستراتيجية التي بنى عليها معركته ضد الشعب الفلسطيني، وعدوانه عليه، وسعيه لإبادته في قطاع غزة.

كان أول ما أثر على ذلك التوجه وتلك الاستراتيجية هو جبهة الإسناد في لبنان، التي تحرك فيها حزب الله، وضغط فيها بشكل مستمر على العدو في شمال فلسطين المحتلة، وأصبحت جبهة حزب الله في جنوب لبنان، ضد العدو الإسرائيلي المحتل الغاصب في شمال فلسطين، جبهة ساخنة، وضاغطة، ومؤثرة، تستهدف المعسكرات، والمواقع، والقواعد العسكرية، والمغتصبات التي يسمها العدو بالمستوطنات، وأثرت تأثيراً كبيراً، وساهمت في التخفيف عن الشعب الفلسطيني إسهاماً مهماً.

ثم أيضاً كانت جبهة الإسناد في اليمن الإيمان والحكمة، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، جبهة فاعلة ساخنة، مؤثرة على العدو الإسرائيلي، وعندما بدأت العمليات البحرية، عندما عدن والبحر العربي، لمنع حركة العدو الإسرائيلي، الحركة الملاحية بالسفن عبر البحر الأحمر، كانت عمليات فاعلة، ومؤثرة، وقوية، من أول عملية، أول عملية تم السيطرة بها على سفينة

إسرائيلية، من بعد ذلك كل العمليات كانت فاعلة، وكانت مؤثرة على العدو بشكل

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَرَضًا عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.  
**أَيُّهَا الإخوة والأخوات؛**  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) في القرآن الكريم: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) آل عمران: 173، وقال تعالى: (وَلَا رَأَى الْيُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) الأحزاب: 22، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

بالأمس شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً مباشراً استهدف به خزانات شركة النفط، التي تستقبل شحنات المازوت والديزل الوارد إلى ميناء الحديدة، الذي يشتريه التجار من أجل بيعه للمواطنين، وكذلك خزانات مؤسسة الكهرباء في الحديدة. والعدو الإسرائيلي اختار هذه الأهداف بالذات وذلك في سياق الاستهداف للاقتصاد اليمني، بهدف الإضرار بشعبنا العزيز فيما يتعلق ببيعته، وظروفه الاقتصادية، وعسكرية يشن الأمريكي حرباً اقتصادية وعسكرية على شعبنا العزيز، ويحرك أيضاً أدواته وعملائه في هذه المعركة، بالاستهداف عبر قرارات تزيد من مستوى الحصار لشعبنا العزيز، وأتى العدو الإسرائيلي في هذا السياق نفسه للاستهداف للمازوت والديزل، الذي يجلبه التجار لبيعه للمواطنين، هذا هو الهدف.

وهدف آخر هو استعراضي، بهدف الإحراق لكميات الديزل والمازوت الذي كان في تلك الخزانات، التي تستقبل ابتداءً ما يصل به التجار، فيُفَرِّغُ إلى تلك الخزانات ثم ينقل إلى المحافظات، استهدافه بالقصف من أجل مشاهد النيران المشتعلة فيه، والدخان المتصاعد منه؛ ليصور العدو الإسرائيلي لجمهوره الغاضب والخائف وكأنه قد عمل عملاً كبيراً، وحقق إنجازاً



والبريطاني، ومن العملاء والحلفاء التابعين للأمريكي، بحيث لا يصل إليه أي خطر، ولا أي تهديد، فهو لم ينجح في ذلك، ولم يتأتى له ذلك، وصل الخطر، وتجاوز كل تلك الأسوار لحمانيته، كل تلك التشكيلات التي قدّمت الإمكانيات والوسائل، وتحركت بكل الأساليب والوسائل من أجل إسناده وحمايته، فتأكلت قوة الردع، وهشلت كل تلك التشكيلات التي كان الأمريكي يحيطه بها من أجل حمايته.

عدوانه الذي نفّذه، واستهدف به خزانات النفط التي يوفّر التجار ما يشترونه إليها؛ من أجل نقله عبر شركة النفط لبيعه للمواطنين، عدوانه ذلك لن يفيد شيئاً، لن يوفر له الردع، ولن يمنع العمليات التي ينفذها الجيش اليمني، إسناداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، ولن يمنعا من الاستمرار في المرحلة الخامسة، من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، والإسناد للشعب الفلسطيني، مهما فعل العدو الإسرائيلي لن يتوفر له الردع أبداً، لن يستطيع أن يحصل على الردع أبداً، انتهى الردع نهائياً، ولو كانت الغارات والاعتداءات، واستهداف المنشآت المدنية في بلدنا تؤثر على شعبنا العزيز، لكانت أثرت عليه الغارات والقصف على مدى ثمان سنوات مستمرة، عبر عملاء أمريكا وإسرائيل، بالقتال الأمريكية، كما هو الحال مع العدو الإسرائيلي الآن، في عدوانه المباشر، القنابل الأمريكية التي هي لاستهداف منشآت مدنية ومدنيين في بلدنا، واستهداف أبناء شعبنا، لم تتوقف، كانت دائماً، كان السعودي بإشراف أمريكي، وبمشاركة أمريكية، وأسماهم إسرائيلي، على مدى ثمان سنوات متتابعة لم تتوقف أبداً من الاستهداف لشعبنا العزيز، فلم يغير خياره، ولا قراره، ولا توجهه، المتمسك تمسكاً مبدئياً إيمانياً بالقضية الفلسطينية، والمناصر للشعب الفلسطيني، والحاضر دوماً في الساحات والمواقف في كل مرحلة، فشعبنا العزيز لن يتأثر أبداً، ولن يتراجع عن موقفه، وعن قراره، وعن خياره نهائياً.

شعبنا العزيز قد رفع راية الجهاد في سبيل الله تعالى، بمنطلق إيماني صادق؛ لأنه يمين الإيمان، ((الإيمانُ يمانٌ، والحكمةُ يمانٌ)) جسدها شعبنا العزيز في التزامه، ومواقفه، وجهاده، وثباته، ومواقفه الشجاعة، المبدئية، الصادقة، الواضحة؛ ولذلك لن يمتلك العدو الإسرائيلي الردع، ولن يستعيد الردع، تجاه عمليات الإسناد من جانب بلدنا لمنصرة الشعب الفلسطيني.

والنتائج هي ستكون:

- المزيد من التصعيد والاستهداف للعدو الإسرائيلي.



## نحن في هذه المعركة أقوى من أي مرحلة

### مضت والقدرات تتطور باستمرار لمواجهة

### التحديات بأي مستوى كانت

- وأيضاً في تطوير الإمكانيات والقدرات، والتكيف مع مستوى التحدي. مثلما كان الحال عندما بدأ الأمريكي عدوانه المعلن، هو والبريطاني، من 1 رجب في العام المنصرم؛ إنما كانت النتيجة: أن تتطور قدرات قواتنا المسلحة أكثر فأكثر، وأن تزداد العمليات قوةً وفاعليةً أكثر، وتورّط الأمريكي والبريطاني، كانت النتيجة أنهما تورطتا دون تحقيق هدفهما المعلن لعدوانهما، كذلك الحال مع العدو الإسرائيلي، دخوله المباشر في العدوان على بلدنا، لن يعيد له الردع، وإنما سيساهم أيضاً في تصعيد العمليات ضده أكثر، وفي تطوير القدرات لاستهدافه أكثر، ولواجهة التحدي أكثر، فالعدو الإسرائيلي سيخسر، ويفشل، ويجرّ على نفسه المزيد من المخاطر، وعلى الإسرائيليين المغتصبين للفلسطين أن يلقوا أكثر من أي وقت مضى، وأن يخافوا أكثر من أي وقت مضى، وأن يدركوا أنّ قادتهم الحمقى، والعدوانيين المجرمين، يجرّون عليهم المخاطر أكثر وأكثر، هذه هي النتيجة التي يستفيد منها العدو الإسرائيلي.

أمّا نحن وشعبنا العزيز، فنحن سعداء جداً بالمعركة المباشرة بيننا وبين العدو الإسرائيلي؛ لأن العدو الإسرائيلي، والأمريكي كذلك، كانت سياستهما في كل المراحل الماضية: أن يقتلونا عبر عملائهم، وأن يحاربونا عن طريق عملائهم، وأن يكونوا هم قائمين بدور الإشراف والتوجيه، وتقديم التعليمات، وجني المال والأرباح مقابل مواقفهم العدوانية والإجرامية، فوصول الحال إلى أن تكون المعركة مباشرة، هو فشل كبير جداً للعملاء، ويُضخ في بياناتهم مدى حقنهم، وعقدتهم، ومن أهم فوائد الأحداث، ونتائجها، هي: التجليات التي تفرز وتكشف الناس على حقيقتهم، اليوم مع دخول العدو الإسرائيلي في العدوان المباشر على بلدنا، هي فرصة من أكبر الفرص لمعرفة الآخرين على حقيقتهم، من هو المنافق بكل ما تعنيه الكلمة، الذي يُظهر العدا للّشعب اليمني، والحقده عليه، ويظهر نفسه متجنّداً لخدمة الإسرائيلي، حتى وإن كان في بعض البيانات، إدانة بطريقة مؤدبة، وفي نفس الوقت يعقبها تعبير عن عدا شديد، وحقده، ونفس المنطق الإسرائيلي، نفس المنطق

الإسرائيلي في توصيف الموقف اليمني. موقفنا كشعبٍ يمني هو موقف واضح، نحن نخوض معركة مقدّسة، وليست عبثية، رفعا راية الجهاد في سبيل الله، ووقفنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم، من يشكك في موقفنا؛ فليقف بمثل موقفنا أو بأكثر، فليظهر، ليخرج للميدان، ليتحرك بمصداقية، بأفعال ومواقف وأعمال، ليستهدف العدو الإسرائيلي، ليفذّ عمليات عسكرية، لكن البعض واضحون في عدائهم الشديد لشعبنا العزيز؛ لسبب وقوفه مع الشعب الفلسطيني، ونفس ترديد المنطق الإسرائيلي في توصيف موقف شعبنا العزيز، هو يكشف مدى العمالة والخيانة والتبعية للعدو الإسرائيلي.

من الذي يسمّي موقف شعبنا بأنه مجرد موقف لإيران، ويتجاهل ما يجري في فلسطين، ويتجاهل الشعب الفلسطيني، ويتجاهل مظلومية الشعب الفلسطيني، ويتجاهل المأساة الكبرى التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وكأن الشعب الفلسطيني غير موجود، وكأنه ليس هناك أي قضية تتعلق بفلسطين والشعب الفلسطيني، ويتحدث عن أي موقف مساند للشعب الفلسطيني بأنه إنما هو موقف من أجل إيران؟ هو الإسرائيلي، هذا منطق، تصريحات قادته، ووسائله الإعلامية، فمن يتكلم بنفس المنطق الإسرائيلي هو عميل لإسرائيل، وهو بهذا يسئ إلى الشعب الفلسطيني، يستهدف الشعب الفلسطيني؛ لأنه يحاول أن يطمس القضية الفلسطينية، بعد أن وصلت إلى مستوى لا يمكن لأحد طمسها مهما فعل، ومهما قال، الإنسان الذي يتحول إلى بغاء، يردد المنطق الإسرائيلي، والمنطق الأمريكي، هو مفضوح، ذلك إدانة له، وفضيحة له، وخزي عليه.

أمّا شعبنا العزيز فهو في الموقف المشرف، الموقف الحق، الموقف الذي يرفع الرؤوس الشامخة عليّة، ويبيض الوجوه في الدنيا والآخرة، موقف الجهاد في سبيل الله، النصر للشعب الفلسطيني المظلوم، الذي له قضية حقيقية واقعية، ملأت سمع الدنيا وبيصرها، وصداها في كل أرجاء الأرض، لا يمكن لأحد تحوّل إلى بغاء للعدو الإسرائيلي، أن يغطّي على حقيقة، ككل الحقيقة، وقضية بذلك المستوى والأهمية، قضية شعب مظلوم، ووطن إسلامي عربي محتل، ومقدسات مهددة ومحتلة، هل يمكن لأحد أن يشطبها، ويردد نفس المنطق الإسرائيلي، ويتحول إلى بغاء إسرائيلي، لصالح العدو الإسرائيلي؟! هذا غير ممكن أبداً.

ولذلك نحن سعداء بأنّ المعركة اليوم مباشرة بيننا وبين العدو الإسرائيلي،

سعداء منذ بداية معركة الإسناد جداً بالمواجهة المباشرة بيننا وبين الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وبأنّ العدو الإسرائيلي تورّط بشكل أكثر، ولم يتمكن من البقاء على استراتيجيته في الانفراد بالشعب الفلسطيني في غزة، ومجاهديه الأعداء، يعني: نحن- بفضل الله وتوفيقه ونصره- نجحنا من ضرب الاستراتيجية التي اعتمد عليها العدو الإسرائيلي من بداية عدوانه على غزة، هو اليوم مشغول، ومضطرب لأن ينشغل بالمعركة هنا وهناك، وأن ينشغل- كذلك- تجاه هذه الأخطار التي تأتيه من هنا وهنا وهناك، لم يبق في وضع آمن يساعده على الانفراد بالشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، دون أن يكون قلقاً ومتكناً إلى الأمريكي؛ ليكون ظهراً له، وحامياً له، ومعه عملاؤه وحلفاؤه، فشلت هذه الاستراتيجية وانتهت، فيما يتعلّق بموقفنا هو موقف ثابت، وبالتعاون بيننا وبين بقية جهات الإسناد، هناك تعاون وثيق وقويّ وجيد، وهناك تسسيق يتطوّر أكثر فأكثر، وهذا له ثمرته، وله أهميته، وله أثره الكبير على العدو:

- في إفشال العدو.

- وفي الضغط على العدو.

وهذا المحور هو محور الأقصى، محور القدس، محورّ يتمحور حول الشعب الفلسطيني، والمقدسات في فلسطين، ومظلومية الشعب الفلسطيني، وجهته هي لنصرة الشعب الفلسطيني، ومساندته، الاتجاه الصحيح الذي ينبغي أن تكون عليه كل الأمة، والموقف الصحيح الذي ينبغي أن يتّجه فيه الجميع.

الأمريكي والإسرائيلي يحاولان على الدوام أن يصرفا العرب والمسلمين بشكل تام عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وأن يُغرّقا الجميع في مشاكل أخرى، تحت عنوان أخرى، وصراعات أخرى، وشواغل أخرى، وأزمات أخرى؛ بما يصرف الجميع عن أي اهتمام بمساندة الشعب الفلسطيني، ولكن- بتوفيق الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)- هناك من أبناء الأمة، من أبناء الإسلام والمسلمين، من اتّجهوا اتّجهاً جاداً بالرغم من كل المحاربه، وكل المؤامرات، وكل أشكال الاستهداف، تحت كل العناوين، لكن فشلت كل المحاولات، وأصبح هناك جبهة حاضرة، فاعلة، قوية، لمنصرة الشعب الفلسطيني، بكل شيء؛ بالقتال، وبالمال، وبالإعلام... بكل شيء، وهذا شيء واضح في واقع الأمة، مهما اشتغلت قوى النفاق، والتشكيلات الموالية لأمريكا وإسرائيل، ممن يقدمون أنفسهم من العرب، لكنهم في واقع الحال موالون لأمريكا، وموالون لإسرائيل، وكل شيء يشهد عليهم؛ مواقفهم، كلامهم، أفعالهم، توجهاتهم، سياساتهم... كل



## اختيار العدو لأهدافه يأتي في سياق

### الاستهداف للاقتصاد اليمني بهدف الإضرار

### بشعبنا العزيز ومعيشته

أعمالهم تكشفهم.

فيما يتعلّق بالعدوان الإسرائيلي، هناك تسسيق قوي بيننا وبين الإخوة في كل جهات الإسناد، وهذا التعاون، وهذا التسسيق مفيد جداً في خدمة القضية الفلسطينية، وفي تعزيز الموقف العام ضد العدو الإسرائيلي. وهناك أيضاً مواقف مشرّفة، وبيانات صدرت من جهات: بعضها رسمية في العالم الإسلامي والوطن العربي، وبعضها من جهات شعبية، بعضها من أحزاب، بعضها من تشكيلات ثقافية، بعضها من شخصيات علمانية، في مقدّماتها: البيان الرائع الذي أصدره مفتي سلطنة عمان حفظه الله ووقفه، وهو بيان مميّز، ترى فيه المنطق الصحيح، المنطق المتضامن مع الشعب اليمني، الذي يمثل نموذجاً، يمكن للأخريين أن يستفيدوا منه، ولا سيما في أوساط علماء الدين، الذين ينبغي أن تكون كلمتهم، وأن يكون صوتهم، وأن يكون موقفهم ضد العدو الإسرائيلي، مع شعوب أمتهم، فهناك بيانات، وهناك مواقف مشرّفة صدرت من عدة جهات رسمية وشعبية في العالم العربي والإسلامي، ونحن نتوجّه إليهم بالشكر والتقدير.

الموقف الصحيح والطبيعي لكل أبناء الأمة، هو: في إدانة عدوان العدو الإسرائيلي، والوقوف الصادق مع غزة، ومساندة أي موقف مساند لغزة، أي موقف مساند لغزة هو موقف مشرّف، ينبغي أن يحظى بالتقدير والمساندة؛ لأنه يستهدف، أعداء هذه الأمة، عملاء أمريكا وإسرائيل، كل شغلهم هو العدا لمن يعادي إسرائيل، والمحاربة لمن يحارب العدو الإسرائيلي،

والعدو الإسرائيلي هو الفاشل، والخاسر، لن يستعيد الردع أبداً، وعملياتنا مستمرة، بما يرضي الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، ويرضي شعبنا العزيز، ويدخل الفرح والسرور إلى قلوب الشعب الفلسطيني المظلوم.

ثم أؤكد على الأطمئنان، لا قلق، لا قلق نهائياً، نحن نخوض هذه المعركة باعتمادنا على الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، وثقتنا به، هذا الشعب العزيز هو شعبٌ مجاهد، ليست هذه الأحداث جديدةً عليه، ولا غريبةً عليه، اكتسب من كل المراحل الماضية وهو يؤدي واجبه الجهادي في سبيل الله تعالى، اكتسب القدرة، الخبرة، اعتاد على الظروف الصعبة، على المعاناة، ومع ذلك حتى المعاناة- إن شاء الله- لن تكون بأكثر مما قد كانت، الشعب اليمني متمرس، وواثق بالله، ومعتمد على الله، القدرات في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى، وأفقها واسع، نحو ما هو أكثر نكاية بالعدو، وأكثر نجاحاً في تجاوز تقنياته وإمكاناته في الاعتراض وفي التشويش... وفي غير ذلك، وبما هو أكثر تأثيراً على العدو، في جلب

الخطر عليه، والتكبل به بإذن الله تعالى. ثم كذلك نحن نتوجّه كذلك للحث والتأكيد على أبناء أمتنا الإسلامية، في أن يدركوا أنّ هذه المرحلة هي مهمة جداً، هذه المواجهة الساخنة مع العدو الإسرائيلي، والتي في مقدّماتها وطلبيعتها: الشعب الفلسطيني المظلوم، المعتدى عليه، ومجاهده الأعداء، الذين هم في قلب المعركة، وقدّموا نموذجاً رائعاً وعظيماً ومميزاً في الثبات، والاستبسال، ويحظون برعاية من الله، وتأييد من الله، ونصر من الله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، هذه المرحلة مهمة، وفيها بإشتر كبيرة للنصر الموعود، والفتح الموعود، ومؤشرات واضحة على أنّ العدو الإسرائيلي يتّجه نحو الانهيار، من أن يكون متصاعداً إلى أن يكون أكثر قوة، وأكثر استقراراً، اتّجه نحو العكس: مسار عكسي للانهار، نحو الانهيار، نحو التراجع، نحو تآكل الردع، نحو الفشل، وحالة الهجرة المعاكسة، والتأثيرات الكبيرة على كل حال، أنا أتوجّه إلى شعبنا العزيز، وهو شعبٌ مجاهد، ومضح، وثابت، وشجاع، وانتماؤه للإيمان ارتقى به إلى مستوى مواجهة التحديات، أنا أشعر وأعرف هذا الشعب العزيز، هو شعبي، أنا أعرفه جيداً، هو سعيد بأنه في مواجهة مباشرة ضد العدو الإسرائيلي، وهو شعبٌ ثابت، وشجاع، يستند إلى إيمانه بالله (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، واعتماده على الله، وتوكله على الله.

ونحن في هذه المعركة أقوى من أيّ مرحلة مضت، والقدرات تتطور باستمرار لمواجهة التحديات بأيّ مستوى كانت،

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

## خبراء أسلحة دوليون؛ استهداف اليمنيين لـ«تل أبيب» يعد خرقاً نادراً للدفاعات الجوية الإسرائيلية متعددة الطبقات

عباس القاعدي



لا تزال عملية «يافا» اليمنية التي هزت عمق كيان العدو الصهيوني محل دراسة الخبراء والقادة العسكريين على مستوى العالم.

من الناحية التقنية والتكنولوجية يصفها المحللون بأنها هزيمة للعقل الصهيوني، وأنها هزيمة من الناحية العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي لا يقهر، ومخابراتها التي تدعي بأنها الأضخم في المنطقة.

لم تكن هذه العملية، ضربة للكيان المؤقت فحسب، بل هي ضربة مزدوجة للصهيوني والأمريكي الراعي الرسمي للكيان، وهي أعطت درساً للعالم، بأن التهديدات التي تطلقها اليمن ليست للاستعراض الإعلامي، وإنما على الأعداء الأخذ بها على محمل الجد.

وفي سياق الردود المتصاعدة عن العملية يقول المسؤول السابق في «الشاباك» دورون متسا إن على «إسرائيل» أن تعلم أنها أمام حرب مختلفة وهذه المسيرة التي استهدفت «تل أبيب» هوت بنا نحو الأرض.

ويواصل: «نحن في حرب استنزاف ليس لدينا فيها أجوبة على جزء من التهديدات التي وضعها العدو أمامنا. أما القائد السابق للفيلق الشمالي في جيش العدو نوعم تيبون، فيرى أنه على المستوى الاستراتيجي فإن استهداف «تل أبيب» بالطائرة المسيرة اليمنية جزء من إخفاق الـ7 من أكتوبر.

ويضيف: «سمحنا في السنوات الأخيرة أن يبني حولنا حزام ناري والآن انكسر الردع الإسرائيلي وقد سمح اليمنيون لأنفسهم بضرب «تل أبيب».

### خبراء أسلحة: تطور مثير للاهتمام

وفي تغطيتها عن العملية اليمنية في قلب مدينة يافا، التي يطلق عليها «تل أبيب» نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن خبراء أسلحة تأكيدهم على أن هناك فشل في التصدي للطائرات بدون طيار والتي تشكل تهديداً من نوع مختلف.

ويرى الخبراء أن «تسلل الطائرة بدون طيار منفردة، ودون أن يتم إسقاطها أو حتى إطلاق أي إنذارات تحذيرية، يعدّ خرقاً نادراً للدفاعات الجوية الإسرائيلية المتعددة الطبقات».

ويشير الخبراء إلى أنه «إذا لم يتم بالفعل اكتشاف الطائرة اليمنية في سماء «تل أبيب» فإن ذلك سيكون تطوراً مثيراً للاهتمام بالنسبة لليمنيين»،

نوعياً ودليل على وجود أسلحة حديثة ستدخل على خط المواجهة تتمتع بالتخفي والقدرة وفاعلية الأداء، ناهيك عن كشفها توسيع رقعة العمليات إلى مناطق وسط وجنوب الأراضي المحتلة.

وأضاف أن العملية بمثابة استنزاف كبير لسلطة الاحتلال من حيث تأمين وسلامة مصالحها الحيوية، وتأكيد على أن جميع أنظمة الدفاع الإسرائيلية والأمريكية بمن فيها حاملة الطائرات غير قادرة على حماية الاحتلال وحق المقاومة بالدفاع المشروع.

أما الإعلامي اللبناني المتخصص في الشؤون الإقليمية، خليل نصر الله، فأكد أن القرار الذي اتخذ في صنعاء جاء بعد تقدير موقف شامل لما وصلت إليه الأمور على صعيد الأزمة الإنسانية في قطاع غزة ومواصلة حكومة نتياهو المماثلة في الاستجابة لمتطلبات المقاومة، وعدم إعطاء أجوبة واضحة للوسطاء، وكذلك محاولة تمرير الوقت قدر الإمكان كجزء من رهانات إسرائيلية قد يكون من بينها متغير داخل واشنطن.

وأضاف أن العملية اليمنية قد تكون فاتحة لمرحلة أكثر قوة وإيلاماً بحال لم تقرأ «تل أبيب» خلفيات ورسائل العملية، ولم يرقم الأمريكيون بالضغط الجاد لوقف الحرب، مبيناً أن عملية «يافا» هي ورقة قوة جديدة تضاف إلى أوراق أخرى لدى المفاوض الفلسطيني، ليس لرميها في وجه الكيان بل لمقاومة الضغوط التي يتعرض لها من قبل الوسطاء.

أبيب» من البحر، موضحاً أن التفوق الجوي الإسرائيلي لم يعد مطلقاً، إذ لا توجد حماية محكمة لأجواء الكيان الصهيوني ومن يقول خلاف ذلك فهو ضال ومضلل..

ونوه إلى العملية اليمنية خلطت الأوراق من جديد، وتشير إلى دخول إسرائيل في عصر يكون فيه المستوطنون في كل مكان عرضة لهجوم جوي مفاجئ لا يمكن منعه مسبقاً، وهو ما يتعين على سلاح الجو أيضاً، عند التحقيق في الفشل الذريع، فحص ما إذا كانت القوات الأميركية المنتشرة في البحر الأحمر والخليج قد حددت حركة مشبوهة في المنطقة، وما الذي حدّته، وما الذي فعلته، وما إذا كانت هناك ثغرات في التنسيق تتطلب الآن إغلاقها وتوثيقها.

### تحول نوعي استراتيجي

وعلى صعيد الردود العربية، اعتبر أبرز مذييع قناة الجزيرة الفضائية جمال ريان عملية القوات المسلحة في استهداف «تل أبيب» عمق الكيان الصهيوني، بمثابة «فيتو» عسكري على تصويت الكنيست الإسرائيلي حول رفض قيام دولة فلسطين، وكذا رداً على مساعي الاحتلال لإطباق الحصار على غزة بغية احتلال القطاع، إضافة إلى أنها رسالة مفادها ان التصعيد سيقابل بتصعيد أشد من جبهات المقاومة المختلفة.. وأفاد الإعلامي ريان، في تغريدة على صفحته الرسمية بمنصة «إكس» أن وصول الطائرة المسيرة اليمنية «يافا» إلى عاصمة الاحتلال، يعد تحولاً

معتقدين أن المسيرة التي ضربت «تل أبيب» تبدو نسخة مختلفة عن صماد3، وتم طلائها بلون أغمق للتهرب من الدفاعات الجوية، ومجهزة بخزان وقود ومحرك أكبر لإعطائها المدى للوصول إلى «تل أبيب».

وعلى صعيد متصل اعتبر مسؤول رفيع في جيش الاحتلال الصهيوني، العملية العسكرية اليمنية التي استهدفت «تل أبيب»، أنها 7 أكتوبر الدفاع الجوي الإسرائيلي..

ونقلت صحيفة «كالكايس» الاقتصادية الإسرائيلية، اليوم السبت، عن المسؤول العسكري الصهيوني قوله: إن نجاح اليمن في إطلاق المسيرة المتفجرة إلى وسط «تل أبيب» هو فشل مدو لنظام الدفاع الجوي والذي يمثل نهاية عصر السماء النظيفة الذي كانت تتغنى فيه «إسرائيل» لعدة سنوات.

وتطرق إلى عدد من الظروف والاختراقات التي يمكن أن تقسّر اختراق الطائرة المسيرة اليمنية «يافا» المجال الجوي الإسرائيلي، من دون أي محاولة مسبقة لاعتراضها، لافتاً إلى وجود فجوة حرجة في المعلومات الاستخباراتية الملموسة حول مثل هذه الطائرة المسيرة التي اجتازت مسافة نحو 2000 كيلومتر من دون اكتشافها.

وبين المسؤول العسكري، أن مسار رحلة الطائرة المسيرة من اليمن، وهي رحلة طويلة لعدة ساعات، ضللت المنظومات الإسرائيلية، حيث غيّرت الطائرة المسيرة بشكل متكرر ارتفاعها ومسارها، ووصلت في النهاية إلى «تل

## إحصائيات حرب الإبادة الجماعية

# التي يشنها الاحتلال «الإسرائيلي» على قطاع غزة

ينشر المكتب الإعلامي الحكومي تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال «الإسرائيلي» على قطاع غزة لليوم (285):

500	10.000	48.794	3.408	285
شهداء من الطواقم الطبية.	مفقود.	شهداء ومفقوداً.	مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال.	يوماً على حرب الإبادة الجماعية.
79	10.798	34	16.172	38.794
شهداء من الدفاع المدني.	شهيدة من النساء.	استشهدوا نتيجة المجاعة.	شهداء من الأطفال.	شهداء ممن وصلوا إلى المستشفيات.
70%	89.364	520	7	160
من الضحايا هم من الأطفال والنساء.	جريحاً ومصاباً.	شهداء تم انتشالهم من 7 مقابر جماعية داخل المستشفيات.	مقابر جماعية أقامها الاحتلال داخل المستشفيات.	شهداء من الصحفيين.
10.000	12.000	3.500	17.000	162
مريض سرطان يواجهون الموت وبجاجة للعلاج.	جريح بحاجة للسفر للعلاج في الخارج.	طفل معرّضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء.	طفل يعيشون بدون والديهم أو بدون أحدهما.	مركزاً للإيواء استهدفها الاحتلال الإسرائيلي.
2	33	36	350.000	71.338
مليون نازح في قطاع غزة.	مليار دولار الخسائر الأولية المباشرة لحرب الإبادة على قطاع غزة.	حالة اعتقال صحفيين ممن عُرفت أسماؤهم.	مريض مزمن في خطر بسبب منع إدخال الأدوية.	حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي بسبب النزوح.
197	310	5000	60.000	1.737.524
مقراً حكومياً دمرها الاحتلال.	حالات اعتقال من الكوادر الصحية.	معتقل من قطاع غزة خلال حرب الإبادة الجماعية.	سيدة حامل تقريباً مُعرّضة للخطر لعدم توفر الرعاية الصحية.	مصاباً بأمراض معدية نتيجة النزوح.
211	610	107	330	115
مسجداً دمرها الاحتلال بشكل جزئي.	مساجد دمرها الاحتلال بشكل كلي.	علماء وأساتذة جامعات وباحثين أعدمهم الاحتلال.	مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال بشكل جزئي.	مدارس وجامعات دمرها الاحتلال بشكل كلي.
81.000	200.000	80.000	150.000	3
طن متفجرات ألقاها الاحتلال على قطاع غزة.	وحدة سكنية دمرها الاحتلال جزئياً.	وحدة سكنية دمرها الاحتلال غير صالحة للسكن.	وحدة سكنية دمرها الاحتلال كلياً.	كنائس استهدفها ودمرها الاحتلال.
206	131	162	3.030	68
مواقع أثرية وتراثية دمرها الاحتلال.	سيارة إسعاف استهدفها الاحتلال.	مؤسسة صحية استهدفها الاحتلال.	كليو متر أطوال شبكات الكهرباء دمرها الاحتلال بالكامل.	مركزاً صحياً أخرجته الاحتلال عن الخدمة.
				34
				مستشفى أخرجها الاحتلال عن الخدمة.



(الوضعية التي يعيش فيها العرب هي وضعية سخط، الوضعية التي يعيش فيها المسلمون وضعية سخط من الله لماذا؟ لأنهم أضعوا دينه الذي فيه ذكرهم، وفيه شرفهم، وفيه عزتهم فلا يمكن أن يتحقق لهم شيء إلا بعد أن يعودوا هم، وامتى ما عادوا سيصبحون هم سادة الدنيا، سيصبحون هم من يفكر الآخرون باللاحق بهم، بالاهتداء بهم، بالتقليد لهم، بالثقف بثقافتهم، بالتحلي بأخلاقهم، فيعم الهدى الدنيا كلها).

الشهيد القائد السيد حسين بك الدين الخوئي رحمه الله عليه



## خواطر

يكتبها / ناصر قنديل ×

### صباح القدس..

صباح القدس لليمن، وقد صدر مرسوم تعيينه حارساً للزمن، وقال الله بوركنت يا صنعاء، بركة من بركات السماء، غوث الضعيف والمظلوم، وتسخير التقنيات والعلوم، وتأديب المجرم الأشر..

وهذه ليست إلا البداية فأبشر، يقول اليمن لعقارب الساعة توقفي، إن الطائرة تنطلق، انظري إليها وتعري، فلتنتفج السماوات وتنغلق، حتى تصل إلى تل أبيب، ويعلم البعيد والقريب، إن اليمن اسمه المستحيل، والردع على البحر الطويل، ينظم قصيدة، من مسافات بعيدة، ويقول يا مقلع داوود، الزم الحدود، تأدب أنت وأسيادك، طائراتنا تتكفل بإبعادك، أما القبة الحديدية، فقد صارت قبة صديدية، يأكلها صدأ الزمان، ويشغلها جندي جبان، وبعد إعلان اليمن سيد البحار، وهيبة الأميري تنهار، ها هو اليمن سيد الأجواء، طير أبابيل تغزو السماء، وتقول لجندي أبي لهب، انتظروا المزيد من اللهب، والدم المسال في غزة، لن يمر دون عقاب، مسيرة عنوانها العزة، فتح وثن يغلق فيها الحساب، وهذا طوفان جديد، يكتب بالنار والحديد، فلتخرس عواصم العرب، العاصمة فقط حيث الغضب، وليسكت الحكام، ويرقدوا على حمامات السلام، عساها تفقس لهم بيضا، أو تحمي لهم عرضاً، أو تعيد لهم أرضاً، وليدعوا الحق السليب، فالقاومة قد تكفلت بالمهمة، وتركت للعروش أكل الزبيب، والتثاؤب في اجتماعات القمة، أما الفروسية فلها رجالها، والنهضة لها عمالها، والأمة تدخل التاريخ، بالطائرات المسيرة والصواريخ، أما تاجر الكاز، فليقم بحل الكلمات المتقاطعة، والتفكر بالألغاز، ومصير الجامعة، لأن كلمة من ثلاثة حروف، قد ضاعت عليه من الخيانة والخوف، والكلمة هي الشرف، والأمة في حال القرف، تعلق على المشهد الرسمي بالغبثان وسد الأنوف، ومشهد المقاومة تحشد صواريخها وطائراتها، وتستعد لزحف بمئات الألوف، وتقول عبر مسيراتها، إن الحرب بلا ضوابط وبلا سقوف، تقتلون فتلقوا قتلنا، أنتم لم تعرفوا من قبل مثلنا، فتعرفوا، وتخطفوا، وتجهزوا، وتجنزوا، واحملوا أكتافكم، فقد انتهى زمانكم، ارحلوا من بلادنا بصمت، وقد دقت ساعة الموت، عليكم بالسكوت، إسرائيل أو هن من بيت العنكبوت.

× كاتب وصحفي لبناني



### مسيرة مليونية بالعاصمة صنعاء

#### تحت عنوان

«ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل»

